جامعة عبد الحميد بن باديس _مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر بعنوان

المعالجة الإعلامية لحادثة اعتداءات باريس 13نوفمبر2015في الصحافة المكتوبة الجزائرية دراسة تحليلية لمقالات من جريدة الشروق اليومي

من إعداد الطالبتين:

_ بوشارب حاجة

_عبة عودة

إشراف الأستاذة:

"بن دنيا فاطمة الزهراء"

السنة الجامعية: 2015_2016

ملخص:

تطرقنا في دراستنا إلى المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر ، للاعتداءات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية "باريس"وأخذنا جريدة الشروق اليومي كعينة لدراستنا ، حيث قمنا بتحليل مجموعة من التقارير التي تناولت الاعتداءات على باريس، متبعين بذلك خطوات تحليل المضمون فقمنا باستخراج الفئات الرئيسية من ناحية الشكل ومن ناحية المضمون فمن ناحية الشكل بينا الموقع والمساحة التي خصصتها الجريدة للمقالات التي تناولت خبر الاعتداءات، ومن حيث المضمون، استنتجنا المواضيع الرئيسية التي اعتمدتها الجريدة أثناء معالجتها للحادثة ، بالإضافة إلى المواضيع الفرعية ، كما تطرقنا إلى الفاعلين البارزين الذين كان لهم دور في الحادثة ، بالإضافة إلى فئة المفاهيم التي وظفها الصحفي في تقاريره أثناء معالجته للاعتداءات ـــ

لنصل في الأخير إلى استنتاجات عامة حول مدى اهتمام جريدة الشروق اليومي باعتداءات باريس، وكيف حاولت الجريدة ربط الاعتداء بالجالية المسلمة ،ونقل انشغالها، ومخاوفها من الإجراءات والقرارات المتخذة من طرف أطراف النظام الفرنسي ، وردود أفعال فرنسا بعد الاعتداء بالإضافة إلى نقلها للتضامن الدولي مع فرنسا جراء الاعتداء.

الفهرس

شكر

إهداء

مقدمة.....

الجانب المنهجي .....

الدراسة الاستطلاعية..... 13

الإشكالية وطرح التساؤلات..... 14

أسباب اختيار الموضوع.....16

أهداف الدراسة.....17

أهمية الموضوع..... 18

تحديد المفاهيم..... ...18

مجتمع البحث وعينة الدراسة..... 21

منهج الدراسة..... 23

ادوات جمع البيانات..... 24

الخلفية النظرية للدراسة.....28

الدراسات السابقة..... 30

الجانب النظري:

تمهيد..... 37

الفصل الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر

I_:الصحافة المفهوم، الخصائص

1 _مفهوم الصحافة.....38

2_خصائص الصحافة.....40

II_: تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر 42

1_الصحافة المكتوبة قبل و أثناء الاستعمار 44

2_الصحافة المكتوبة غداة الاستقلال.....46

III_الصحافة الخاصة في الجزائر.

1_تطور الصحافة الخاصة في الجزائر.....49

2_العراقيل التي واجهت الصحافة الخاصة في الجزائر.....51

خلاصة:..... 53

الفصل الثاني:المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة:

تمهيد :..... 55

I_:مفهوم المعالجة الإعلامية و مراحلها

1_مفهوم المعالجة الإعلامية.....56

2_مراحل المعالجة الإعلامية..... 58

II-إعداد ومعالجة الرسالة الإعلامية في الصحافة المكتوبة:

1-إعداد الرسالة الإعلامية..... 59

2_معالجة الرسالة الإعلامية..... 62

III_:أنواع المعالجة الإعلامية و معاييرها في الصحافة المكتوبة:

1_أنواع المعالجة الإعلامية.....63

2_معايير المعالجة الإعلامية.....67

خلاصة :..... .71

الجانب التطبيقي:

تمهيد..... 73

I بطاقة فنية لجريدة الشروق اليومي..... 74

II_التحليل الكمي والكيفي للبيانات الخاصة بجريدة الشروق:

1-التحليل الكمي الكيفي لفئة الشكل..... 76

1-فئة الموقع.....76

2-فئة المساحة..... 80

2_التحليل الكمي والكيفي لفئة المضمون..... 85

1-فئة الموضوع..... 85

2–فئة الفاعلين..... 93

3–فئة المفاهيم..... 95

خلاصة..... 97

تحليل نتائج الدراسة..... 99

خاتمة عامة..... 102

قائمة المراجع والمصادر..... 104

الملاحق.

مقدمـــــــــــة:

إن ما يحدث في العالم من أحداث ووقائع ، ليس بمنئ عن وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية هذه الأخيرة ، التي أصبحت إحدى أهم المؤسسات ضمن مؤسسات المجتمع الضرورية في الحياة، وبات الاستغناء عنها بالأمر المستحيل وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الدور الذي تؤديه و الوظائف التي عجزت مؤسسات أخرى عن تأديتها ، وكون أن وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية وظيفتها الجوهرية والأساسية تتجلى بوضوح أكثر في الاتصال والإعلام،فهذا يعني أن الإنسان رغم انه عرف الاتصال منذ القدم ومنذ وجوده على الأرض ، إلا أن هذه الوسائل تطورت عبر العصور ، بفضل تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، إلى أن وصلت إلى صورتها الحالية فأضافت إليها تقنيات حديثة وميزات مواكبة للتطور والعصر ، كالسرعة في نقل المعلومات والأخبار والأحداث ، ضف إلى ذلك التزامنية في تداولها.

ولاشك أن العالم في الآونة الأخيرة ، عرف أحداث ووقائع وهجمات وتفجيرات متفرقة في بعض الدول ، كان ثمنها عدد من الضحايا والجرحى ، الأمر الذي اثر سلبا على الأمن والسلم الدوليين، وصار المشكل ذو صيغة عالمية تهدد المجتمع الدولي ـــ

ومن بين الأحداث التي وقعت في الفترة الأخيرة ، وكانت حديث الساعة ، الهجمات التي استيقظت عليها العاصمة الفرنسية "باريس" ـــ

وقد وجدت وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية في العالم بكل أنواعها في الهجمات ضالتها والحبر الذي أسال أقلامها.

ووسائل الإعلام في الجزائر كانت كغيرها من وسائل الإعلام العالمية ، مواكبة للحدث وخاصة وسائل الإعلام كالصحافة المكتوبة، التي تناولت أخبار الاعتداء منذ الوهلة الأولى سواء الصحافة المكتوبة العمومية أو الخاصة.

ومن بين الصحف المكتوبة الخاصة المتواجدة في الجزائر ، جريدة "الشروق اليومي"التي اتخذناها كعينة لدراستنا لمعرفة كيف كانت المعالجة الإعلامية للاعتداءات على باريس في الصحافة المكتوبة في الجزائر وبالضبط الصحافة المكتوبة الخاصة.

وقد قسمنا دراستنا إلى الفصول التالية:ال جانب المنهجي :تحدثنا فيه عن الدراسة الاستطلاعية للدراسة، ثم قمنا بصياغة إشكالية البحث مع طرح تساؤلات الدراسة ، كما تحدثنا عن أسباب اختيار الموضوع وأهميته ، وأهدافها، وتطرقنا أيضا إلى نوع دراستنا والمنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمع البحث، وتحديد العينة محل الدراسة، وتطرقنا إلى أداة جمع المعطيات، ثم قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة ، لنتحدث عن الخلفية النظرية للدراسة و الدراسات السابقة.

اما في الجانب النظري، قسمنا العمل إلى فصلين وكل فصل إلى ثلاثة مباحث.

الفصل الأول:تحدثنا فيه عن الصحافة المكتوبة في الجزائر الذي تناول مفهوم الصحافة المكتوبة وخصائصها.

أما الفصل الثاني:تحدثنا فيه عن المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة الذي

تناول مفهوم المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة و كيفية إعداد الرسالة الإعلامية فيها بالإضافة إلى معاييرها.

وفي بالنسبة للجانب التطبيقي تناولنا فيه التحليل الكمي والكيفي لفئة الشكل بحيث تطرقنا الى كل من فئة الموقع والمساحة، أما التحليل الكمي والكيفي لفئة المضمون فاخترنا كل من فئة الموضوع، فئة الفاعلين، فئة المفاهيم ثم قمنا تحليل النتائج الدراسة التي توصلنا إليها.

الجانب المنهجي

1_ الدراسة الاستطلاعية:

أي دراسة يجب أن تنطلق من بحث استطلاعي الذي يمثل الركيزة الأساسية التي تؤدي إلى مساعدة الباحث للكشف عن متغيرات موضوعية و منه يتم تحديد الإشكالية و طرح التساؤلات و تحديد الأهداف المرجوة من الدراسة .

_ومنه فقمنا بدراسة استطلاعية أولية بالرجوع إلى الأحداث التي عرفتها فرنسا يوم 13نوفمبر2015 وهذا بالاطلاع على بعض الصحف الجزائرية الخاصة،حيث قمنا بتصفح كل من جريدة الخبر اليومي، جريدة الشروق اليومي ، نظرا لأنها تناولت الحادثة بشكل كبير، وهذا واضح في استعمالها ل 94 مادة صحفية، تنوعت هذه المواد بين الخبر البسيط والمركب وبيت العمود والافتتاحية وبين التقارير والمقالات، ومن هنا جمعنا معظم أعداد الجريدة التي تحدثت عن الحادثة، ابتداء من الاعتداء على الملعب الفرنسي وصولا إلى الاعتداء على المطعم، محاولين بذلك التحضير لانطلاقتنا البحثية، ومنه تم طرح التساؤل الرئيسي للدراسة .

وقد قمنا بتوزيع استمارة أولية عن موضوع الاعتداء على باريس على مجموعة من الطلبة الجامعيين تخصص إعلام واتصال، ومن خلال إجاباتهم عن أسئلة الاستمارة، تبين أن جريدة الشروق اليومي هي الأكثر تناولا للمواضيع الدولية.

ومن هذا المنطلق قمنا باختيار موضوع دراستنا المتمثل في المعالجة الإعلامية لأحداث باريس يوم 13نوفمبر 2015 في جريدة الشروق اليومي.

2-إشكالية الدراسة:

إذا كان الاتصال مفهوم معروف منذ القدم، منذ وجود الإنسان على وجه الأرض ،فان هناك مفهوم أخر ظهر مع ظهور وسائل وتقنيات طورت الاتصال وأعطته مفهوم أخر سمي بالإعلام وعرفت وسائله بوسائل الإعلام الاتصال الجماهيرية لأنها موجهة لعامة الناس، و أضحت هذه الأخيرة بشتى أنواعها سواء المكتوبة أو السمعية أو السمعية البصرية جزء لا يتجزأ من حياة الشعوب ذلك أنها مرآة عاكسة لكل ما يحدث من وقائع و تطورات في العالم و باتت تشكل قرية كونية و ذلك لما تتسم به من سرعة في تناقل الأحداث و المعلومات و الأخبار على حد تعبير" مارشال ماكلوهان" وأضحت هذه الوسائل الظل الملازم للمعلومات و الأخبار و إيصالها للجمهور . و بما أن الصحافة المكتوبة نوع من أنواع هذه الوسائل لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى في إعلام الجمهور وإشباع حاجاته وتحقيق رغباته، بالإضافة إلى وظائف أخرى عددها العديد من الباحثين ، فحسب لازويل يرى أن من وظائفها:مراقبة المجتمع من خلال تجميع المعلومات للتكيف مع الظروف المتغيرة لاتخاذ القرارات،كما يرى أيضا أنها تربط بين أجزاء المجتمع مما يؤدي إلى تطور الرأي العام من خلال الاتصال، فبدون الرأي العام لايمكن للحكومة القيام بدوها، فهناك ترابط بين أجزاء المجتمع.أما لازارسفيلد وميرتون فيريا أنها تؤدي وظيفة التشاور وتبادل الآراء .

أما ماكويل فيرى أن وظائفها تتجلى من خلال تحقيق التماسك ،وذلك عن طريق التفسير والتعليق على الأفكار والقضايا ودعم الإجماع حول هذه القضايا والأحداث التي تحدث في العالم.بالإضافة إلى الترفيه والتسلية وتحقيق التواصل الاجتماعي.

يضيف ماكويل الوظيفة الجوهرية لوسائل الإعلام ومتعارف عليها من قبل الجميع وهي وظيفة الإعلام والأخبار.بهدف جعل المعلومات والأخبار حق للجميع .وهذا هو الدور الحقيقي لها.

و الجزائر كغيرها من الدول التي تمثل فيها الصحافة المكتوبة عنصر أساسي وحيوي في تداول الأخبار العالمية و الوطنية و المحلية مما جعل الفرد يعتمد عليها لإشباع رغباته و الحصول على جل الرسائل الإعلامية بشتى أنواعها.

وما حدث مؤخرا في عاصمة فرنسا باريس إحدى اكبر العواصم الأوربية وحتى العالمية بتاريخ 13نوفمبر 2015، حيث تعرض ملعب "ستاد دو فرانس "ومسرح "باتاكلان" بالإضافة إلى أماكن أخرى بفرنسا إلى هجومات عنيفة خلفت عدة ضحايا و العديد من الجرحى الأمر الذي لقي ردود قوية وعنيفة في نفس الوقت من طرف الرأي العام ، الذي سرعان ما أبدى تضامنه مع فرنسا ، ووصف الهجومات بالهمجية ، والجبانة، وبما أن فرنسا تعد اكبر دولة أوربية مستقبلة للجالية المسلمة بصفة عامة والجالية الجزائرية على وجه الخصوص، وروابط تربط بين البلدين "الجزائر وفرنسا"لذلك فان ما يحدث هناك حتما سيكون له وقع على الجالية المتواجدة هناك.

والصحافة المكتوبة في الجزائر سواء العمومية أو الخاصة أولت اهتمام لاعتداءات باريس ونتائجها على الجالية المتواجدة بفرنسا، وبالأخص الإسلام والمسلمين، ومن بين الصحف المكتوبة في الجزائر، صحيفة "الشروق اليومي" التي تناولت اعتداءات باريس منذ بدايتها ، ونقلت كل تفاصيل الحادثة ،باستعراضها للمواقع التي استهدفتها الهجومات ، بالإضافة إلى الضحايا و الجرحى ــ

ومنه نطرح الإشكالية التالية:

كيف عالجت جريدة الشروق اليومي حوادث اعتداءات باريس 13نوفمبر 2015؟

تساؤلات الدراسة:

_ من خلال عرض الإشكالية يمكن طرح التساؤلات التالية:

1_ما هي الأجندة الإعلامية التي استخدمتها جريدة الشروق اليومي في تغطيتها لأحداث باريس ؟

2_ماهي المواضيع التي ركزت عليها الجريدة أثناء المعالجة ؟

3-كيف نقلت الجريدة انشغالات الجالية المسلمة وواقعها بعد الاعتداءات ؟

3_أسباب اختيار الموضوع:

لا شك أن لكل دراسة بحثية إلا و لدارسها أسباب جعلته يختار الموضوع الذي بصدد دراسته، ونحن عند اختيارنا لموضوعنا هذا محل الدراسة كانت هناك مجموعة من الأسباب دفعتنا إلى دراسته يمكن حصرها بين أسباب ذاتية أخرى موضوعية

سنتطرق إليها بالتفصيل في النقاط التالية:

_فبالنسبة للأسباب الذاتية يمكن تعدادها الأتي:

_نظرا لاهتمامنا الشخصي بالموضوع الذي تزامن مع بداية تفكيرنا في البحث لنيل شهادة المستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع.

من خلال اطلاعنا على الصحف الجزائرية بصفة عامة و جريدة شروق اليومي بصفة خاصة الأمر جذب اهتمامنا و شغل فضولنا أكثر لدراسة الموضوع .

_رغبة منا لمعرفة موقف الصحف الجزائرية إزاء القضايا الدولية أما بالنسبة لأسباب

الموضوعية فيمكن إدراجها في النقاط التالية:

_ حداثة الموضوع أدى بنا إلى الرغبة في دراسته و معالجته.

_ أهمية موضوع الحدث الذي حظي بتغطية كبيرة في الصحف الجزائرية وكذا العالمية.

4_أهداف الدراسة :

_ إن لكل باحث هدف يريد تحقيقه و يسعى جاهدا للوصول إليه وفي موضوعنا نطمح إلى بلوغ عدة أهداف تتضح من خلال ما يلي:

_الكشف عن مستوى الأداء الإعلامي لجريدة الشروق اليومي اتجاه لقضايا الدولية والعالمية.

_ دراسة خاصة ببحوث الإعلام و الاتصال و خاصة وسائل الإعلام المكتوبة لذا تهدف إلى التعرف على كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي لموضوع اعتداءات باريس و محاولة الكشف عن حجم المعالجة الإعلامية لهذه الحادثة

_ الوقوف على أهم المواضيع التي عالجت هذه الحادثة و كيفية التطرق إليها عن طريق جريدة الشروق اليومي.

_ محاولة التعرف على أهم الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها الجريدة في معالجتها لقضية اعتداءات باريس.

5-أهمية الدراسة:

لقد كان للصحافة المكتوبة منذ ظهورها دورا في تنمية الوعي الجماهير على المستوى الثقافي للأمم. حيث أصبحت تشكل سلطة رابعة في المجتمع وذلك لأهميتها البالغة.

وبما أن لكل باحث أهمية وراء دراسته ،فان أهمية دراستنا هذه تكمن في :كون أن الموضوع حديث، بالإضافة إلى أن الموضوع يمس إحدى أهم المبادئ والقيم العالمية ألا و هو السلم والأمن الدوليين ، كما أن أهمية دراستنا تسعى إلى تحفيز الطلبة ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم في معالجة والتحليل الكمي والكيفي للمواضيع المطروحة في الصحافة المكتوبة الجزائرية ،وعدم قراءة المواضيع بصفة عشوائية ، فلابد لطالب الإعلام التمعن في أي كلمة مكتوبة في الصحف الجزائرية.

وبما أن الصحافة المكتوبة لها دور في تثقيف وتنوير الرأي العام ، فان دراستنا تكمن أهميتها في كيفية تشكيل الصحف رأي عام اتجاه هذه القضايا وتوعيته بها.

6-تحديد المفاهيم:

المعالجة الإعلامية:

التعريف اللغوي: المعالجة من مصدر الفعل عالج، عالج الطبيب المريض بمعنى داواه أي قضى على مرضه .عالج القضايا بحنكه و دراية أي تعامل معها ، زاولها مارسها، عالج المعادن خدمها، صبها، عالج المشكلة أي بحث عن أخطائها صححها.(1)

(1)-Dictionnaire des media .sous direction .de France balle.larous bordas. Paris .1998.p 151.

التعريف الاصطلاحي:هو فعل يرتكز على توفير وسط لنقل شيء ما أو المعلومة أو خبرا أو واقعة بمعني في مجال الإعلام و الاتصال يعني الكشف عن حدث أو واقعة و الكتابة عنها قصدها إيداعها أو نشرها في أي وسيلة إعلامية من اجل الإشهار لدى عامة الناس.

كما أنها العملية التي يقوم من خلالها الإعلامي الحصول على المعلومة و تتبع تطوراتها و التفاصيل المتعلقة بها من مختلف الجوانب للأحداث و الوقائع و تقويم المادة الإخبارية و تحريرها بأسلوب صحفي مناسب ، و الإحاطة بأسبابه و مكان وقوعه و أسماء المشتركين فيه مما يجعل الحدث ملما لكل العناصر التي تجعله صالحا للعرض فهي شكل من أشكال الاتصال تهدف إلى إيصال المعلومات

و الأحداث و الوقائع للجمهور بنوع من العمق و التوسع.(1)

التعريف الإجرائي: العملية التي قامت بها جريدة الشروق اليومي من خلال تناولها

الأحداث و اعتداءات باريس لإيصال جميع المعلومات و الأخبار المتعلقة

بالاعتداءات للجمهور في قوالب صحيفة مختلفة ، والتي انعكست في صفحات الشروق اليومي في شكل قوالب فنية .

(1)-محمد منير حجاب،معجم الإعلام ،دار النشر والتوزيع،القاهرة، 2004 ،ط1، ص 315.

اعتداءات باريس :

التعريف اللغوي :اعتداءات :من الفعل اعتدى و يعني تهجم الظالم على شخص سواء بالضرب أو أساليب أخرى عدائية بمعنى اعتدى ظلما و عدوانا.(1)

التعريف الاصطلاحي:هي الهجومات التفجيرية التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية باريس و خلفت ضحايا من قتلى و جرحي من طرف أشخاص قاموا بتفجير أنفسهم .

التعريف الإجرائي:هي مجمل الهجومات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية باريس بيوم 13نوفمبر2015 والتي جرت في سبعة مواقع مختلفة منها المطعم، الملعب، والمسرح، وقد خلفت مئة وثلاثون قتيلا.

الصحافة المكتوبة:

التعريف اللغوي:الصحيفة هي الصفحة و الصحيفة الوجه أو صفحة لوجه هي بشرة جلده وهي القرطاس المكتوب أو الورقة كتاب بوجهيها.(2)

(1)–طارق سيد احمد الخليفي، التغطية الإخبارية، دار المعرفة الجامعية الطبع و التوزيع مصر، 2003، ص230.

(2)–محمد فريد عزت، القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية، انجليزي، عربي، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2002، ط1، ص385.

التعريف الاصطلاحي:هي مشروع قد يكون مملوكا لفرد أو شركة أو جمعية تعاونية ، باعتبارها مشروعا تجاريا غايته الربح. و لها صلة وثيقة بالجمهور العام لذا تعني بخدمته واستخدم مصطلح صحف في قاموس أكسفورد كلمة PRESSبمعنى صحافة و تعني شيئا مرتبطا بالطابع و النشر و الأخبار و المعلومات JOURNALISM بمعنى صحافة و JOURNALISTE بمعنى صحفي.(1)

فهي مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات و في مساحات من الورق بأعداد غرض التوزيع.

التعريف الإجرائي: هو الوسيلة الإعلامية التي قامت بمعالجة الاعتداءات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية باريس .

7_مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يمكن تعريف مجتمع البحث PUPULATION RESEARCHيعني جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث . (2)

و منه يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع حيث يتمثل مجتمع بحثنا في كل أعداد جريدة الشروق اليومي التي تناولت حادثة باريس و هذا يوم 15نوفمبر 2015 إلى غاية 22نوفمبر2015.

(1)-محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية(المجلد الرابع) ،دارالفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2003،ط1، ص1489.

(2)-جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ط1، ص90.

ونظرا لان اختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل الهامة للبحث ، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكل البحث و فروضه و هي خطة تتحكم في خطوات تنفيذه و اختيار أدواته ومنه اخترنا عينة القصدية العمدية، وفيها يختار الباحث الوحدات أو المفردات، بطريقة عمدية، وذلك تبعا لما يراه الباحث من سمات أو صفات تتوفر في المفردات وتخدم أهداف البحث. (1)

ومن هذا المنطلق كانت دراستنا عن المعالجة الإعلامية لحوادث باريس بيوم 13نوفمبر2015 في جريدة الشروق اليومي.

ومنه قمنا بجمع ودراسة أعداد الجريدة، وهذا ابتدءا من تاريخ 15نوفمبر2015الى غاية 22نوفمبر2015، مع العلم ان يوم 14نوفمبر 2015 لم يتوفر لدينا للدراسة وهذا راجع إلى عدم توفره على قدر كافي من الأنواع الصحفية التي تناولت الحدث .

وبعدها جمعنا المواد الصحفية المتناولة في جريدة الشروق أثناء فترة الدراسة فتحصلناعلى94 مادة صحفية تناولت الموضوع، من بينها 12خبر بسيط، 33خبر مركب، 8 افتتاحية،7 كاريكاتور،2 ملف، 21عمود،9 مقالات، 23 تقرير.

وعلى هذا الأساس وقع اختيارنا على التقارير وذلك راجع إلى الأسباب التالية المتمثلة في : أن التقارير أكثر انتشارا في الصحافة المكتوبة الجزائرية وأكثر توضيحا، لأنها تجمع بين النص والصورة المعبرة، بالإضافة إلى أن التقرير مادة صحفية تحتوي على العنوان الفرعي، ثم العنوان الرئيسي الذي يحتوي على كلمات مختصرة و مضخمة للموضوع،

---

(1)–محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص86.

والعنوان الثانوي مفسر أكثر للموضوع، كما انه يحتوي على مقدمة تجيب عن الأسئلة الخمسة:من يقول؟ يقول ماذا؟ بأي وسيلة؟ لمن؟ بأي تأثير؟

وبعد دراستنا ل 23 تقرير اخترنا 11 تقرير الذي يتلاءم مع تساؤلات بحثنا في حين أن باقي التقارير كانت تتحدث عن واقع العلاقات بين الجزائر و فرنسا، أما بالنسبة لمدة الدراسة التي لم تتجاوز 10 أيام فذلك راجع إلى :

-نزول قانون المالية على الساحة الإعلامية، وتناوله من قبل وسائل الإعلام ومن بينها جريدة الشروق اليومي، وكون أن الموضوع وطني لقي اهتمام من قبل الرأي العام الوطني، وهذا لمواكبة الأحداث الراهنة ــ

8- منهج الدراسة:

إن أي بحث علمي لا بد أن يسير وفق منهج علمي، لأنه الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه أي باحث من خلال دراسته لظاهرة اجتماعية معينة قصد إيصال المعلومات والبيانات حول هذه الظاهرة التي بإمكانها أن تفيده في بحثه ــ (1)

ودراستنا في جوهرها من البحوث الوصفية التحليلية، ذلك أنها تنطلق من وصف وتحليل موضوع من المواضيع الصحفية، بهدف الوصول إلى الكيفية التي عالجت بها جريدة الشروق اليومي حادثة اعتداءات باريس إعلاميا، من خلال تحليلنا لمجموعة من مقالات الجريدة، وهذا ابتدءا من 15نوفمبر إلى غاية 25نوفمبر 2015.

(1)-محمد عبد الحميد، بحوث الإعلام والاتصال، عالم الكتب، الجزائر، 1996، ص73.

ومن المعروف أن مناهج البحث تختلف باختلاف المواضيع، كما أن لكل منهج وظيفة وخصائصه تميزه عن غيره من المناهج حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج التحليلي الوصفي، حيث يمكننا من وصف وتحليل كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي لحادثة هجومات باريس يوم13نوفمبر2015.

9_أداة جمع البيانات :

يستخدم الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية، وقد اعتمدنا في دراستنا على تحليل المضمون كوسيلة للتحليل الكيفي و الكمي لمجموعة من مقالات جريدة الشروق اليومي.

و منه يمكن تعريف تحليل المضمون أو المحتوى هو وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون.(1)

ويعرف كذ الك "احد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا و كميا " .(2)

فتحليل المضمون هي وسيلة غير مباشرة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة ، الأشرطة الصوتية و الأفلام المصورة بغض النظر عن الزمن الذي تنتمي إليه.(3)

---

(1)–وائل عبد الله محمد، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ط1، ص 19.

(2)–سناء محمد الجابور، الإعلام والرأي العام العربي والدولي، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان، 2010 ،ط1، ص204.

(3)احمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 291.

كما يعرف تحليل المحتوي على انه احد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات و استنتاجات صحيحة و مطابقة في حالة إعادة البحث و التحليل.(1)

كما يعرف على انه أداة غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة ، او سمعية، وبصرية، بهدف التفسير ، الفهم، والمقارنة بين الأفكار و المفاهيم ، التي تصدر عن الأفراد و الجماعات التي يعرض محتواها بشكل غير رقمي وتسمح بالقيام بسحب كمي و كيفي (2).

ويعتبر تحليل المضمون أسلوب و أداة البحث العلمي، يمكن أن يستخدمها الباحثون لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، من حيث الشكل والمضمون، لتلبية الاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث.(3)

أما بيلرسون فيعرف تحليل المضمون بأنه :احد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي و المنظم ، والكمي، وللمضمون الظاهر للمادة من مواد الاتصال (4).

لقد استعملنا تحليل المحتوى باعتبار أن مجتمع الدراسة: عبارة عن رسائل مكتوبة متمثلة في مجموعة من مقالات جريدة الشروق يمكن الرجوع إليها كما أن هذه التقنية تساعدنا على التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية لمختلف القضايا في وسائل الإعلام.

---

(1)-يوسف شهادة، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، المرجع نفسه، ص20.

(2)-سمير محمد حسين، بحوث الإعلام -دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ط2، ص 235.

(3)-رشدي طعمية، تحليلي المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر، القاهرة، 1987، ص 23.

(4)-عمر محمد زيان، البحث العلمي مناهجه وتقنياته،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،2000،ص 9.

ومنه قمنا بتتبع مراحل تحليل المضمون من خلال .

1_تحديد و تصنيف الفئات:

ترتبط عملية تحديد الفئات بعملية التجزئة أي تحويل الكل إلى الجزء ذات خصائص مشتركة قابلة للعد و القياس و تعتبر هذه المرحلة أكثر المراحل صعوبة.

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على:

1/تحديد وتصنيف الفئات:

أولا:فئة الشكل .كيف قيل ؟

1-1-فئة الموقع: تساعدنا على ترتيب المضمون الإعلامي الخاص بالاعتداء على باريس ضمن طيات الجريدة وفي أي صفحة نشر الموضوع ، التعرف على توزيع المواضيع الخاصة بالقضية على مستوى كل صفحة.

2-1-فئة المساحة:نتعرف من خلالها على المساحة الإجمالية لمعالجة حادثة باريس ، وتفيدنا في معرفة اهتمام الصحيفة بالقضية.

ثانيا:فئة المضمون: ماذا قيل؟

1-2-فئة الموضوع : تفيدنا هذه الفئة من الناحية النظرية في كشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى ولذلك نسعى باستخدامها إلى معرفة مختلف محتويات اعتداءات باريس، التي تناولتها جريدة الشروق اليومي ، ومن تم ترتيبها عن طريق التكرار ، هذا التكرار هو ما يعكس أهمية هذه المواضيع لدى الصحيفة .

2-2-فئة الفاعلين:تمثل كل عنصر حيوي في المضمون الذي اعتمد عليه الصحفي في كتابة مقاله، وتعد احد ركائز المضمون.

3-2-فئة المفاهيم:تمثل جميع المصطلحات التي وظفها الصحفي في مضامينه الإعلامية للاستشهاد بها، وقد تكون لها دلالات معينة.

2/تحديد وحدات التحليل:يسعى تحليل المحتوى إلى وصف عناصر المحتوى كميا ، لذا كان علينا تقسيم النصوص إلى فئات حيث القيام بدراسة كل فئة وحسب التكرار الخاص بها، ومنه اخترنا وحدتي الكلمة والفقرة كوحدتي التسجيل أو التحليل القابلتين العد والقياس ــ

وقد استخدمنا أيضا وحدة السنتمتر مربع لقياس مساحة المواد الصحفية المدروسة في جريدة الشروق اليومي.

3/تصميم استمارة التحليل:

1-تقديم الاستمارة:عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة ، يطرح فيها عنوان البحث.

2-بناء استمارة تحليل المحتوى:هي عبارة عن أشكال هندسية في معظم الحالات، ينجزها الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها ، ثم يجمع المعلومات ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي، وهذا ما يجعل لكل باحث استمارة خاصة به ــ

10_ الخلفية النظرية للدراسة:

_ نظرية ترتيب الأولويات :

قامت هذه النظرية على أكتاف كل من "ماك كومباوشاو" و انطلقت من فرضية مؤداها أن الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال هي يجب أن يفكر به الجمهور وليس كيف يفكر وقد حدد كل من "شاو ومارتن" أربعة أنواع بحثية لقياس ترتيب الأولويات وهي:

1_قياس أولويات اهتمام الجمهور ووسائل الاتصال والإعلام اعتمادا على

المعلومات التي تجمع بواسطة المسح الاجتماعي و تحليل المضمون.

2_التركيز على مجموعة من الملفات و القضايا، ولكن مع نقل وحدة التحليل من المستوى الكلي إلى الفردي.

3_قضية واحدة في وسائل الاتصال و الإعلام عند الجمهور في فترتين زمنيتين مختلفين.

4_دراسة قضية واحدة مع الانطلاق من الفرد كوحدة للتحليل. (1)

ومن نظرية ترتيب الأولويات انبثقت نظرية الأطر الإخبارية حيث انطلقت بعض من افتراضاتها بموضوع دراستنا .

ومنه عرف الإطار على انه مفهوم له مغزى و دلالة إعلامية، حيث انه يساهم في

التعرف على دور وسائل الإعلام في بناء و تشكيل اتجاهات الرأي ي العام، إزاء

(1)–بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ط1، ص 187.

القضايا و الموضوعات المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام وترجع أهمية نظرية الأطر الخبرية إلى أنها تقدم تفسيرا عمليا و منتظما لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية و الوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته و خصائصه الديمغرافية(1).

ويعرف "انتمان"" entman "الإطار بأنه تحديد جوانب معينة من الواقع يتعلق بحدث ما في بناء اطر الجمهور فيما يتعلق بالموضوع أو القضية التي يتم إبرازها في المحتوى الإعلامي ويعني ذلك كما أشار"انتمان"إلى أن الأطر تنقسم إلى نوعين يتعلق النوع الأول بإطار المعالجة الإعلامية التي يتميز بها النص الإعلامي و يشير النوع الثاني إلى الأطر التي يبثها الجمهور ويكونها اتجاه

الحدث أو القضية المطروحة في وسائل الإعلام. (2)

وقد أجرت الدراسات التي اهتمت بقياس اطر المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة بوسائل الإعلام، و اعتمدت هذه الدراسات على التحليل الكمي و الكيفي للمضمون الإعلامي ، و أشارت إلى أن هناك مجموعة من العوامل تكمن وراء

الأطر الإعلامية التي تتبناها وسائل الإعلام ، ومثلها الأعلى أن تجعل الجمهور واعيا مطلعا على الأحداث اطلاعا صحيحا صادقا كاملا.

(1)-Pipa nourris : the bestlesssearchlight : news frening of the post.coldwar word.political communication.vol.12.n041995.p357-360.

(2)-Robert Entman : Frening vs.coverge of international vol .41 .NO4autume .1991 .p 85.

11- الدراسات السابقة :

بعد البحث عن دراسات مشابهة لموضوع دراستنا ،الخاص بالمعالجة الإعلامية لحادثة اعتداءات باريس في الصحافة الجزائرية المكتوبة، تمكنا من إيجاد دراسة واحدة مطابقة لموضوعنا، أما الدراسات الأخرى مشابهة فقط من حيث المعالجة ــ

فللدراسات السابقة فائدة كبيرة، حيث تمكننا من معرفة نقاط النقص في دراستنا، وكذا تزويدنا بمفاهيم ومعايير قد نحتاجها في الدراسة، ومنه سنحاول عرض ما تم إيجاده من دراسات مساعدة للوصول إلى نتائج:

11-1 الدراسة الأولى:

-منية عبيدي، تمثلات الإعلام الفرنسي لهجمات باريس، مركز الجزيرة للدراسات 13افريل 2016 .

اهتمت الدراسة بتحليل الخطاب الإعلامي الفرنسي الذي تلا هجمات باريس في 13نوفمبر 2015. اعتمادا على التحليل النقدي للخطاب، وقد حاولت الإجابة على مجموعة من الأسئلة، لتسليط الضوء على تداعيات هذه الهجمات في الخطاب الإعلامي الفرنسي عبر عينة قصديه من الصحف والمواقع الإخبارية،

وخلصت الدراسة إلى أن صفة القائل وكيفية القول، لهما تأثير كبير في تلقي المقول وفهمه، فقد كان الخطاب وصفا للحدث، والتمجيد لفرنسا.

والخطاب الذي يدعو إلى إعادة النظر في إمكانيات جهاز الأمن الفرنسي، والأوربي ــ

ومن بين أهم الأسئلة التي طرحها هذا العمل:

_كيف صورت الصحافة الفرنسية هجمات باريس؟

_ما الذي تغير في الخطاب الإعلامي بعد هذه الهجمات ؟

_هل تم توظيف الهجمات لغايات سياسية ودينية وثقافية أخرى؟

وقد شملت العينة القصدية للدراسة على تقارير ومقالات الرأي الصادرة في الصحافة الفرنسية، والمقابلات لمفكرين وصحفيين حول هجمات باريس، وما أثارته من ردود أفعال مختلفة في الوسط الاجتماعي خلال الفترة الممتدة من 14 نوفبر 2015 إلى 10 جانفي 2016.

الدراسة الثانية:

رسالة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال فرع صحافة من إعداد الطالبة "عايش حليمة" بعنوان " الجريمة في الصحافة الجزائرية"

قدمت هذه الدراسة بجامعة متنوري بقسنطينة 2009 .

مشكلة الدراسة:تناولت فيها دور الصحافة المكتوبة في توعية المجتمع الجزائري

من الجريمة والسعي إلى الحد منها .

التساؤل الرئيسي للدراسة:هل تساعد المعالجة الإعلامية التي تعتمدها صحيفة الشروق اليومي على الترويج للجريمة أم الحد منها اعتبار لطريقة تقديمها للجمهور شكلا ومضمونا؟

التساؤلات الفرعية:-ماهي الضوابط الأخلاقية التي اخترقتها الجريدة في معالجتها لأخبار الجريمة؟

-ماهي القوالب الصحفية الأكثر استعمالا في جريدة الشروق اليومي عند معالجتها لأخبار الجريمة؟

منهج الدراسة:ينتمي هذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعنى برصد وتحليل خصائص المضمون والاعتماد على العرض الكمي والكيفي للبيانات .

مجتمع البحث والعينة:تمثلت في أعداد جريدة الشروق اليومي.واستخدمت أداة تحليلي المضمون.

نتائج الدراسة:-تحتل أخبار الجريمة أولويات النشر على صفحات جريدة الشروق.

-جريدة الشروق اليومي اعتمدت على قالب الخبر عند معالجتها لموضوع الجريمة.

-لم تتقيد جريدة الشروق بالضوابط و القوانين التي تتحكم في المعالجة الإعلامية لأخبار الجريمة.

التعليق على الدراسة:

من خلال مقارنة الدراسة مع دراستنا نلاحظ اختلاف ملحوظ من حيث الموضوع.

أما نقاط التشابه:فكلا الدراستين تتمحور حول المعالجة الإعلامية لموضوع في جريدة الشروق، والاكتفاء بطرح التساؤلات.

2-11 الدراسة الثالثة:

رسالة ماجيستر في علوم الاجتماع الاتصال، من إعداد الطالب ولد عيسي بعنوان " المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الجزائر"

دراسة ميدانية وتحليلية للنسخة الالكترونية لصحيفة الشروق اليومي.

مشكلة الدراسة:تمثلت في التعريف بظاهرة الإرهاب في الجزائر وأثرها على صورة الجزائر على المستوى الدولي والعالمي.

التساؤل العام:كيف عالجت النسخة الالكترونية لجريدة الشروق اليومي ظاهرة الإرهاب في الجزائر ومدى اعتماد الطلبة عليها في متابعة الأحداث المتعلقة بها؟

تساؤلات الدراسة:ماهي مظاهر الإرهاب التي تناولتها الجريدة الالكترونية؟

كيف قدمت النسخة الالكترونية للشروق اليومي دوافع الإرهاب في الجزائر؟

الفرضيات:يوجد توافق بين أجندة النسخة الالكترونية للشروق وأولويات الشباب الجامعي.

توجد علاقة ارتباطيه ايجابية بين حجم الاتصال الشخصي لدى الطلبة الجامعيين.

منهج الدراسة:استخدم الباحث منهج مسحي وصفي .

مجتمع وعينة الدراسة :يتمثل في كل أعداد الجريدة في الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 30 سبتمبر 2010.

نتائج الدراسة:-اعتمدت جريدة الشروق اليومي في معالجتها لهذه المواضيع القوالب الفنية كالعمود والتقرير الصحفي.

تعد من بين الجرائد التي تغوص في اخطر القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية.

التعليق على الدراسة:اختلفت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث موضوع الدراسة والوسيلة حيث وسيلة الباحث الكترونية ،أما نحن اعتمدنا على الجريدة الورقية.كما انه اعتمد على الفرضيات والتساؤلات عكس ما قمنا به اكتفينا بطرح التساؤلات.

أما نقاط الاشتراك:كلتا الدراستين تتمحور حول المعالجة الإعلامية.

الجانب النظري

الفصل الأول

الصحافة المكتوبة في الجزائر

تمهيـــــــد:

تعتبر الصحافة المكتوبة احد أهم أنواع وسائل الاتصال الجماهيري، و هذا نظرا للعديد من الوظائف التي تؤديها بالنسبة للفرد و المجتمع ككل ، و في جميع المجالات سواء الاجتماعي، الاقتصادي ،السياسي، هذا الأخير الذي يعول عليها كثير في تحقيق أهدافه المنشودة ــ

و أضحت الصحافة المكتوبة اليوم تشكل السلطة الرابعة ــ

و الجزائر كباقي الدول التي مرت الصحافة المكتوبة فيها بمراحل إلى أن وصلت إلى صورتها الحالية، من المرحلة الاستعمارية ثم مرحلة إلى مابعد الاستعمار إلى المرحلة الحالية ــ

فحاولنا في هذا الفصل التطرق إلى تعريف الصحافة المكتوبة، و خصائص التي تميزها عن باقي وسائل الاتصال و الإعلام الجماهيرية الأخرى بالإضافة إلى مراحل تطورها في الجزائر.

1_الصحافة المكتوبة في الجزائر:

1_1_ مفهوم الصحافة :

تعددت التعريفات حول الصحافة، فقديما كان الباحثون يصفونها بأنها مجموعة أوراق ، أو أنها قطعة من الجلد أو قرطاس يكتب فيه ثم تطور مفهوم الصحافة عند الباحثين وفقا لتطور العصور ، وظيفة الصحافة نفسها ، و أول من استخدم كلمة "الصحافة" في اللغة العربية هو الشيخ نجيب الحداد الذي انشأ جريدة لسان العرب في الإسكندرية ، كما ذكر ذلك الفيكونت فليب طرازي في الجزء الأول من كتابه تاريخ الصحافة العربية ، أما التعريفات الغربية فقد عرفت الصحافة بأنها "نشرة" تطبع أليا من عدة نسخ و تصدر من مؤسسة اقتصادية.

و تظهر بانتظام في فترات متقاربة جدا أقصاها أسبوع و يشترط في هذه النشرة أن تكون ذات طابع علمي و ذات فائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الجارية و يشترط فيها أيضا نشر الأخبار و إذاعة الأفكار و تحكم على الأشياء

و تعطي معلومات بقصد تكوين جمهورها و الاحتفاظ به.

يقول الدكتورخليل صابات :"أن الصحافة تعني الكلمة بالأجنبية " JOURNALISM" أي المهنة "الصحيفة" و تعني كذلك PRESS مجموع ماينشر في الصحف.(1)

و يشمل مصطلح الصحافة الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء و التعليقات عليها إلى الجمهور و كل عمل و فكر و رأي تثيره أحداث العالم يكون المادة الأساسية للصحفي.

---

(1)–صلاح عبد الطيف، الصحافة المتخصصة ، المكتبة والمطبعة للإشعاع الفنية، القاهرة، 2002، ط1، ص86.

و يختلف مفهوم الصحافة باختلاف و جهة النظر التي تصوغها فالصحافة في عين الإنسان المثالي مسؤولية و ميزة بينما يعتبرها البعض مجرد تجارة و منهم من يرى بأنها نقل للمعلومات بدقة و هناك أربع أسباب لوجود الصحافة و هي :

-الإعلام -الإرشاد-التفسير-التسلية.

و هي تقوم كذلك بوظائف أخرى كنشر الإعلانات و من واجبات الصحافة :

1-إذاعة الأنباء: هو الواجب الأول للصحافة فأول أهداف الصحافة و مسؤولياتها هو التأكد من أن الناس سيعرفون و هذه المسؤولية تتطلب الموضوعية التامة في الأنباء.

2-تفسير الأنباء: يجب على الصحافة اليوم عند إعلانها حقيقة أو حدث أو نظرية ما إن تزود القارئ أو المستمع بالشروح و التفسيرات و البيانات بغية مساعدته على أن يدرك بصورة أفضل ما يقرا أو يسمع.

3-الإرشاد: تحاول الصحافة التسلط على عقول الناس عن طريق الكلمة المطبوعة و الرسوم الكاريكاتورية و الصور كما تبدو في الجرائد و المجالات.

4-التسلية : حيث تجذب الجريدة أو المجلة الجمهور الشغوف بالمدح بفضل ما تبرزه من طرائف الحياة اليومية على شكل قصص ذات نزعة إنسانية و ما تنشر ه من النوادر القصص الفكاهية و مواد التسلية.(1)

(1)-محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة المشرف الثقافي، عمان، 2006، ص206.

يشير المفهوم اللفظي للصحافة إلى الجوانب و الأبعاد المختلفة للصحافة ، كعمل صحفي فني، و كعملية تكنولوجية للصحيفة و كعمل اقتصادي تجاري، فالصحافة بمعنى PRESS هي صناعة إصدار الصحفي على اختلاف أنواعها و انتمائها ، ذلك باستقاء الأنباء و نشر المقالات بهدف الإعلام و نشر الرأي و التعليم و التسلية كما أنها واسطة تبادل الآراء و الأفكار بين أفراد المجتمع و بين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة فضلا عن أنها من أهم وسائل الرأي العام.

و هناك من يعرف الصحافة بأنها مهنة تغطية الأخبار و كتابتها و تحريرها و تصويرها فوتوغرافيا و إذاعتها أو إدارة أي مؤسسة إخبارية إعلامية كعمل أساسي.

و يرى الدكتور "محمود علم الدين" بان الصحافة هي "الكتابة الإبداعية و البحث التي تنسجم مع رجل الشارع الشعبي وإنشاء المتعجل لذلك توصف أحيانا بأنها الأدب الشعبي".(1)

تمتلك كل منظومة إعلامية خصائص اتصالية و شكلية، و تكنولوجية معينة تشكل العامل الحاسم و المحدد لطبيعة عملها ، و لنوعية أدائها ، و نوعية و طبيعة جمهورها و الإدارة الإعلامية الناجحة ومنه يمكن تحديد ابرز خصائص الصحافة على النحو التالي.

2-1-خصائص الصحافة:

1-تستخدم الصحافة المقروءة تكنولوجية الطباعة لتحقيق وجودها و الطباعة تقنية تعتمد على الرؤية، و حاسة البصر هي الجسر الذي يربط القارئ بالصحيفة.

2-تشترط الصحافة المقروءة خاصية معرفة القراءة و الكتابة بمن يتعرض لها

و تستبعد الأميين من جمهورها.

(1)-عبد القادر طاش، الإعلام وقضايا الواقع الإسلامي، المكتبة العنكبوتية، الرياض، ط1، ص88.

3-تقدم الطباعة نصا "محايدا" و ربما "باردا" و بالتالي فهو نصا مفتوحا لقراءات متعددة و لذلك فان الصحافة المقروءة تعطي القارئ فرصة التأمل و التفكير

وحتى التخيل و سد الفراغات و الثغرات التي قد تكون موجودة في النص. (1)

4-إن الصحافة هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تسمح للملتقى أن يمارس السيطرة الكاملة على ظروف التعرض ، بمعنى أن القارئ يتعرض للصحيفة التي يريدها و للمادة التي يريد، و في الوقت الذي يريد كما انه يستطيع أن يقرا وفق الإيقاع الذي يحدده و أن يكرر عملية القراءة حتى يستوعب المضامين و الأفكار و يتفاعل مع النص.

5-إن الصحافة أكثر الوسائل الإعلامية مقدرة على مخاطبة الشرائح المتعلمة

و المثقفة و الاختصاصية في المجتمع.

6-إن الصحافة من أهم وسائل الإعلام مقدرة على نشر و تناول الموضوعات المعقدة و الدراسات الصعبة ذات التفاصيل المتشبعة ، كما أنها تمكن القارئ من الإلمام بالتفاصيل الدقيقة و من النقد المدروس كما أنها تضع جدول أعمال القضايا و المشكلات اليومية القابلة للمناقشة لدى الجمهور.

7-إن الصحافة أكثر الوسائل الإعلامية مقدرة على تقديم المعارف و المعلومات و الآراء التي تشكل أساس المعرفة الجدية بالأحداث و الظواهر و التطورات وعلى تفسيرها و شرحها و تقييمها. (2)

---

(1)-عادل صادق محمد ، الصحافة وإدارة الأزمات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ط1، 41.

(2)-نوال عمر عبد المجيد شكري ، الإعلام التعاوني في ظل عالم متغير ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1996، ط1، ص95.

8-تمتاز الصحافة بنقلها للرسالة و سرعة تناولها للأحداث فضلا عن التغطية الشاملة و المتابعة للموضوع و التنوع فهي تستطيع أن تتعرض لزوايا متنوعة تشمل القضايا السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.....الخ. كما تمتاز بتعددية مصادرها و كثرتها للوصول إلى مادتها الصحفية التي ستقدمها للقراء .

9-تعتبر الصحافة أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا في المستقبل لما تمتاز به الكلمة المكتوبة من مصداقية عالية كما أنها أكثر وسائل الإعلام مقدرة على التوجه إلى ذهن القارئ و ذلك بهدف التأثير على معارفه و مواقفه و أرائه و اتجاهاته و بالتالي على وعيه.

10-إن مقدرة الصحافة في التأثير كبيرة و لكنها صعبة وذلك بسبب الموقف النقدي و الخبرة الاتصالية و النوعية المتميزة لشرائح واسعة من القراء.(1)

2- نشأة و تطور الصحافة في الجزائر:

عرفت الجزائر الطباعة و الصحافة في عام 1830 حينما نزلت الحملة الفرنسية على الشواطئ الجزائرية، و على ظهر إحدى سفنها مطبعة الجيش و كان أول مطبوع نتيجة تلك المطبعة عبارة عن منشور يتضمن عرضا كاملا لعبور الحملة للبحر المتوسط و نزولها على السواحل الجزائرية. كما طبعت المطبعة منشورات أخرى تحتوي أوامر وتعليمات موجهة إلى الجنود الفرنسيين ووقائع العمليات الحربية أما أول صحيفة عرفتها الجزائر فكانت D'Algérie"Estafette "استفت دالجي " وقد صدر العدد الأول من تلك الصحيفة في أول يونيو 1830 و لم يصدر منها إلا عددان فقط ، ثم استخدمت تلك المطبعة بعد عامين في طبع صحيفة فرنسية أخرى اسمها le moiteur algérie أي الرائد الجزائري (2)

(1)-المرجع السابق، ص 96.

(2)-عبد الله زلطة، نشأة وتطور وسائل الإعلام، دارا لفجر العربي، القاهرة، 2007' ط1، ص140.

التي صدر عددها الأول في 27 يونيو 1832 و كانت أول صحيفة رسمية تنشر الاوامر و القرارات الخاصة بقيادة الحملة الفرنسية ، و في عام 1839 سمح الفرنسيون بإصدار صحيفة أسبوعية موجهة للفرنسيين الذين استوطنوا الجزائر في ذلك الوقت ورغم أنها صدرت

بالفرنسية إلا أنها اتخذت بعد ذلك اسما عربيا" الأخبار" و بعد أن اشتد الأمر بالفرنسيين في الجزائر ، أرادت حكومة الاحتلال التودد للشعب الجزائري ، فقررت عام 1837 إصدار صحيفة شبه رسمية طبعت باللغتين ، أطلق على أحداهما المطبوعة بالعربية " المبشر " و أطلق على الصادرة بالفرنسية "لوميركور " و قد ظلت "المبشر " الصحيفة العربية الوحيدة في الجزائر حتى نهاية القرن التاسع العشر .(1)

وفي أوائل القرن العشرين اصدر بعض الجزائريين صحفا. من بينها صحيفة "كوكب إفريقيا" عام 1907 و "المنتقد"التي أصدرها "عبد الحميد بن بأديس"العلامة الجزائري و الذي يطلق عليه أبوا لصحافة الجزائرية الحديثة.

ثم شهدت الجزائر اعتبارا من بداية الثلاثينات من القرن العشرين صدور بعض الصحف التي أصدرها العلماء المسلمين و تميزت بلغتها الفصحى و اتساع ثقافتها الإسلامية و كانت تقرا ليس فقط في الجزائر بل في تونس و المغرب أيضا. ومن أهم تلك الصحف "الثبات"و "الشريعة".

(1) –المرجع السابق، ص141 .

1-2 -الصحافة في العهد الاستعماري :

عرفت الجزائر إبان الحقبة الاستعمارية التي بدأت في العام 1832عددا كبيرا من الصحف التي تحث على المقاومة و على مواجهة الاستعمار و عدم الخضوع له ، وأهمية الحفاظ على الشخصية الوطنية بمفرداتها العربية والإسلامية ، وذلك عندما استخدم الوعد الأول من كتابها و مفكريها و صحفييها و المصلحين الاجتماعين فيها سلاح الصحافة لمواجهة المستعمر بنفس الأسلحة التي كان يستخدمها و هي الصحف.

و كان الفرنسيون قد أصدروا عددا كبيرا من الجرائد منذ السنوات الأولى لدخولهم الجزائر مستعمرين و ذلك باللغتين العربية و الفرنسية. و كانت الصحيفة التي يصدرها الفرنسيون باللغة العربية هي صحيفة " المبشر " عام 1847 م ".

و قدا توالت الصحف الناطقة باللغة الفرنسية تصدر و من هذه الصحف صحيفة " الجزائري"l'algérien"و صحيفة "المجلة الإفريقية revue africaine(1)

وصحيفة " الجزائر الجديدة " l'algérien nouvelle و قد اتسم إصدار الصحف الفرنسية في الجزائر بالكثرة و التنوع في الاختصاصات و الاهتمامات و قد بلغت 30 جريدة عام 1871 و 28 جريدة عام 1883 و 50 جريدة عام 1886 و 22 جريدة عام 1890 .

-تميزت الصحافة المكتوبة في الجزائر أثناء الاستعمار الفرنسي بأربع مراحل رئيسية وهي:

(1)-تيسير ابو عرجه، دراسات في الصحافة و الإعلام، مجداوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ط1، ص245.

1-الصحافة الحكومية 1848 : التي تشرف عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثلها في الجزائر و هو الوالي العام و معه جميع الإدارة الفرنسية و الإشراف قد يكون بواسطة إعانات مالية.

لكن الصحافة الحكومية لم تعرف تعدد كبير نظرا للوضع القانوني الفرنسي الذي لا يسمح للحكومة بامتلاك الصحف و لكن بتقديم إعانة مالية فقط وامتاز هذا الصنف بالديمومة و الاستمرارية و هو ما يسمح للسلطات الاستعمارية أن تبني شبكتها الإدارية الأولى فوق ارض الجزائر.

-فالصحافة الحكومية: ما هي إلا ركيزة لتثبيت الوجود الفرنسي رغم أنها كانت تصدر بالعربية و تعني بالجوانب المختلفة للحضارة الإسلامية و قد عرفت نوعا من النجاح في البداية ثم بدأت تضعف قبيل الحرب العالمية الثانية.(1)

2- صحافة أحباب الأهالي: كانت بدايتها سنة 1882، تشير تسميتها إلى جماعة من الفرنسيين الذين استاءوا من السياسة الاستعمارية و أرادوا أن يقدموا يد المعاونة إلى نخبة معينة من المسلمين الجزائريين حتى لا ييأسوا من الوجود الفرنسي في الجزائ ر، ظهرت جريدة"المنتخب" بمدينة قسنطينة سنة 1882 و أخذت تشرح سياسة المشاركة التي تقول أنها سياسة فرنسية محضة ترمي إلى خدمة فرنسا و تعزيز وجودها في الجزائر، وأخذت الجريدة تنتقد سياسة كلام الفرنسيين في الجزائر و نصحت الجزائريين بعدم استعمال العنف و اللجوء للثورة. الأمر الذي أدى إلى توقفها و جاءت بعدها صدور صحيفة "جريدة الأخبار" و جريدة "منير الأهالي ".

(1)-زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ط1، ص27.

3- الصحافة الأهلية 1893: و هي الصحافة التي تقوم بهاالمسلمين الجزائريين من ناحية التسيير الإداري والمالي ومن ناحية التحرير و التوزيع و يكون مضمونها القضايا الإسلامية الجزائرية و علاقتها بالوجود الاستعماري مع الاعتراف المطلق بهذا الوجود.

4- الصحافة الوطنية: بدأت سنة 1930 و هي الصحافة التي لم تعترف بالوجود الاستعماري الفرنسي في الجزائر و أخذت تحاربه بشدة ما يقوي الوعي السياسي و ضرورة استرجاع الاستغلال و لو بالعنف و الدماء. (1)

2-2_الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال:

يمكن تمييز ثلاث مراحل غيرت الصحافة في الجزائر بعد الاستقلال و هي:

المرحلةالاولى(1962-1965):تميزت بهيبة الحزب والحكومة على الصحافة ، بدأت الحكومة الجزائرية التفكير في خطة تصل من خلالها فرض هيئتها على الصحافة مثلما فرضتها على الوسائل الأخرى.

1-إنشاء يوميات جزائرية بعد 5جويلية1962:عرفت الجزائر فترة امتدت لأكثر من شهرين دون وجود صحيفة يومية جزائرية محضة ، و لم تصدر اليومية الجزائرية الأولى في 19 سبتمبر 1962 و أطلق اسم الشعب و كانت محررة باللغة الفرنسية ، و قد اتخذت قرار إصدارها من طرف المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني و استمرت حتى شهر مارس 1963 بهذا الاسم و تقرر تغيير الاسم و عوض بالترجمة الفرنسية لوبوبل و استمرت تصدر بهذا الاسم حتى جوان 1965 فغير حينئذ باسم " المجاهد".

---

(1)-المرجع نفسه، ص40.

2-القضاء على الصحافة الاستعمارية : بدأت السلطة الجزائرية تفكر في القضاء على الصحافة الاستعمارية ، و اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 17 سبتمبر 1963 و قرر تأميم اليوميات الثلاث.

و صدرت اليوميات الوطنية في 18 سبتمبر و ظهرت صيغة التأميم كصيغة

قانونية و للدولة الحق في الاستيلاء عليها مع دفع التعويضات لأصحابها و فرض هيمنة للحزب و الحكومة على الصحافة المكتوبة.

المرحلة الثانية(1965-1979): إقامة نظام اشتراكي للإعلام تبدأ بتغير كبير في الميدان السياسي و الإعلامي و أدت أحداث 19 جوان 1965 إلى اختفاء جريدة الجمهورية الجزائرية و توقيف جريدة الشعب و تعويضها بيومية جديدة جريدة المجاهد و أخذت تلعب دورا هاما في الإعلام.

المرحلة الثالثة: (التطور الراهن):

تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر حيث شهدت المرحلة إصدار أكثر من صحيفة من أهمها جريدة المساء باللغة العربية و اوريزون بالفرنسية سنة 1985. و إصدار بعض المجلات في الاقتصاد و الرياضة.(1)

(1)-المرجع نفسه، ص 122.

3-قطاع الصحافة المستقلة (الخاصة):

من المؤكد أن وجود صحافة مستقلة بالمعنى النظري للطرح ، يعني وجود حرية التعبير و الحق في تزويد المواطن بالمعلومات غير تلك التي تقدمها له حرية التعبير و الحق في تزويد المواطن بالمعلومات غير تلك التي تقدمها له السلطة عن طريق وسائلها الإعلامية ، و لا يعني هذا أن الصحافة المستقلة يجب أن تعمل في حرية مطلقة لأداء هذه المهمة، و عليه فان النقاش هنا يطرح فكرة الحرية والاستقلالية كميدانيين مختلفين وإلى حد ما متناقضين.

لم يكن ظهور الصحافة المستقلة في الجزائر من خلفية معرفة الجمهور الجزائري و مكوناته و صفاته، و لا من خلفية عملية تحدد النسق الذي يمكن أن تبنى عليه الصحافة المستقلة، و لا حتى من تجارب سابقة في ميدان الممارسة الإعلامية الطويلة، و لكن بدايتها كانت نتاج نزعة اقل ما يمكن أن نقول عنها أنها من بين النتائج التي أفرزتها حوادث أكتوبر 1988.

الشيء الذي لم يسمح لها بتكوين سلطة يمكنها أن تضاهي و تراقب السلطة السياسية، كما أن هذه الأخيرة عملت كل ما بوسعها لإبقاء نوع من الهيمنة على عمل الصحافة المستقلة عن طريق الوسائل القانونية على وجه التحديد.

إن استعمال مصطلح الصحافة المستقلة يتطلب بعض الحذر من حيث الشكل الذي أخذته هذه الأخيرة في إطار التعددية الإعلامية التي تسارعت الأحداث في هذا الإطار بظهور أكثر من 54 عنوانا تعدى بذلك عناوين القطاع العام.(1)

---

(1)-يوسف ثمار ، الاتصال والإعلام السياسي، الثقافة السياسية بين وسائل الإعلام والجمهور ، دار ا لكتاب الحديثة، القاهرة، 2012، ط1، ص86.

و قد عبرت هذه الكثرة و هذا التنوع عن إرادة الصحفيين الجزائريين في العمل على إضفاء الحيوية و الحرية على الممارسة الإعلامية حيث قام الكثير منهم بإنشاء صحف جديدة مستقلة بوسائلهم الخاصة.

و لم يكن ظهور الصحافة المكتوبة الخاصة إلا بعد عدة عراقيل منها على سبيل المثال:

-عدم استعداد النظام السياسي لمواجهة قوى يعتبرها في الكثير من الأحيان تهديدا لاستقراره بل حتى لوجوده.

-الخوف من المجهول و ذلك انه من الصعب التنبؤ بطبيعة عمل هذه الصحافة المستقلة في إطار حركة التفاعل بين النظام السياسي و الحركة الصحفية بصفة عامة.

-اقتناع صناع القرار في السلطة السياسية بان الإعلام الموجه و الذي ساد لأكثر من 27 سنة خلق نوعا من الكبت الذي أدى بدوره إلى طرح قضايا و تقديم أفكار جديدة.(1)

3-1-تطور الصحافة الخاصة في الجزائر:

لم يعرف هذا النوع في الجزائر من قبل وقد جاء ظهوره بعد سلسلة من التحولات و التغيرات التي نص عليها القانون.و يسمى هذا النوع بالصحافة المستقلة لأنها قانونيا و ظاهريا لا تمارس نضالا أو تحيزا لأي حزب أو نزعة سياسية معينة فهي مستقلة عن الدولة.

و هذه الدوريات في الواقع ذات طابع إخباري باعتبارها موجهة إلى جميع الناس بمختلف فئاتهم واتجاهاتهم، فإنها تبين رأيها و موقفها.

(1)-المرجع السابق، ص 88 .

أول الصحف الخاصة في الجزائر:

ميدانيا كانت صحيفة le soir d'Alger' أول يومية مستقلة ظهرت في مايو 1990.

و كانت الفكرة الأولى للسيد معمر فراح حيث اقترح على زملائه :فؤاد بوغانم جمال صايفي، و محمد بدرينة بالإضافة إلى زبير سوسي الذي كان يشتغل بوكالة الأنباء الاشتراك معه في مؤسسة ذات مسؤولية محدودة وساعدهم في ذلك صاحب شركة " أس تاين"السيد مصطفى شاوش الذي منح لهم مقرا للشركة لإصدار الجريدة، ووزعت عددها الأول مجانا في 10ماي 1990.

وعرفت سنة 1990 ظهور صحيفة "الخبر" وبالضبط في أول نوفمبر بقيادة عدة صحفيين شباب أتوا من جريدتي "الشعب" و " المساء" العموميتين.

وتزامن ظهورا لصحيفة مع ظهور جريدة السلام التي كانت من المقرر أن تنفرد بمكانة جريدة" الخبر " لكن عدة أطراف في السلطة أرادت أن تكون هذه الأخيرة صحيفة عمومية وهو ما جعلها لا تعمر طويلا ,واثر هذا على جريدة "الخبر" وكان السحب المطلوب 50الف نسخة لكنها اكتفت بسحب النصف ما جعل اليومية تعاني من الجانب المالي ــ

لكن الإدارة كانت اكبر من قبل الطاقم الذي عرف انطلاقة جديدة بعد تطهير مؤسسة التوزيع العمومية « ANEP ».

وعرفت جريدة « le soir d'Alger »آنذاك ارتفاع في عدد السحب من 20 ألف نسخة في مايو 1990 إلى 150 ألف نسخة في سبتمبر 1991 و ترأسها منذ البداية فؤاد بوغانم (1).

(1)-يوسف الثمار ، الاتصال والإعلام السياسي، مرجع سابق، ص، ص،87، 86.

3-2-العراقيل التي واجهت الصحافة الخاصة في الجزائر:

1-على الصعيد السياسي :

-طرحت مفاهيم جديدة على الصحافة المستقلة كحواجز مختلفة مثل مفهوم المساس بأمن الدولة، الإخلال بالنظام العام خاصة مع إعلان حالة الطوارئ في 09 فبراير 1992، فقد أوقفت عدة صحف عن الصدور مثل جريدة اليوم JOURNAL DES . « AFFAIRES ,ALGERIE SPORT وبعضها حكم عليها بدفع غرامة مالية مثل : La liberté .Le matin

2-حواجز الطبع و التوزيع :

-تعتبر عملية الطبع أخر و أهم مرحلة في انجاز الجريدة ، وعليها يتوقف مستقبلها إذ أن عملية الطبع تحدد وجودها في السوق و تتحكم في عدد النسخ التي تعرض للبيع ، كما أن عملية الطبع تحتاج إلى استثمار أموال ضخمة في الورق و الآلات واكبر .... ، إضافة إلى اليد العاملة ذات الخبرة و الكفاءة، هذا مالا تستطيع القيام به الكثير من الصحف، وتعد المطابع من الوسائل الأكثر استعمالا من طرف السلطة السياسية لمراقبة الصحف المستقلة و مضمونها .

-وأول جريدة أصبحت لها مطبعة خاصة بها هي جريدة El » « Wantanبالاشتراك مع جريدة " الخبر"، وكانت تطبع 45000 ألف نسخة في الساعة، و بهذا فقدت السلطة إحدى أدوات الضغط على الصحافة.(1)

---

(1)-المرجع السابق، ص 89.

3- مشاكل الإشهار:

من المغامرة محاولة إنشاء جريدة بدون إشهار إذ يعتبر الركيزة الأساسية لحياة الجريدة فالصحف التي لديها اقل من ثلاث صفحات من الإشهار من الصعب أن تجد توازنها ، لان مدا خيل مبيعاتها لا تكفي لسد حاجاتها للاستمرار ، هذا ما جعل الصحف في بحث دائم عن الإشهار .

يعد الإشهار من بين الوسائل التي تستعملها السلطة السياسية للضغط على الصحافة المستقلة، (من زاوية التشريعات الصادرة في شانه في الجزائر).

لقد شكل الإشهار نقطة حساسة بين السلطة السياسية و الصحافة المستقلة ، إذ عملت السلطة كل ما بوسعها لاحتكاره ، سواء من خلال التشريعات التي ظهرت آنذاك ما بين 1991-1995 أو من خلال طريقة تعامل الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، بحيث كانت تتعامل بطريقة منحازة في مسالة توزيع الحصص الاشهارية سواء بين الصحف المستقلة ذاتها أو بينها و بين الصحف التابعة للقطاع العام(المجاهد، و الشعب على وجه التحديد).

إن الصحف الخاصة لا يمكن أن تكون مستقلة استقلالا تاما بحكم حاجاتها إلى الوسائل المادية من تكاليف شراء الورق و الطبع و أجور العمال والصحفيين....، فالدولة هي الوجهة الوحيدة التي يمكن أن توفر هذه الحاجات الضخمة.(1)

---

(1)-المرجع نفسه، ص، ص 90،91 .

خلاصة:

من خلال كل ما تطرقنا إليه من تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر يتضح أنها مرت بتاريخ حافل إلى أن وصلت إلى ماهي عليه اليوم ، كما أنها ساهمت إلى حد كبير في التعريف بالقضية الجزائرية أثناء الاستعمار ، وهذه وظيفة ودور أخر يشهد له لدور وأهمية الصحافة المكتوبة.

ومازالت الصحافة المكتوبة في الجزائر تناضل من اجل البقاء والتقدم قدما من اجل تحقيق أهداف أخرى

الفصل الثاني

المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة

تمهيـــد:

تعتبر المعالجة الإعلامية عمل صحفي مهم في أي صحيفة إعلامية فمن خلال هذا العمل الصحفي يستطيع القارئ ، و الجمهور تمييز اتجاه الصحيفة اتجاه القضايا ، و الحكم على الصحيفة مدى متابعتها للقضايا و الأحداث و الوقائع.

فالصحيفة عند نشرها للمجريات تحاول إرضاء جمهورها بنقل كل تفاصيل الأحداث ، ومتابعة تطوراتـها.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بهذا العمل الصحفي في الصحافة المكتوبة ، و المراحل التي يمر بها إلى يصل إلى الجمهور في صورته النهائية، بالإضافة إلى الأنواع التي تميز هذا العمل الصحفي.

I-المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة

1-مفهوم المعالجة الإعلامية:

المعالجة الإعلامية أو الصحفية هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات و معلومات عن التفاصيل و التطورات و الجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب عن كل الأسئلة التي قد تبادر إلى ذهن القارئ بشان هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح ، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب و في شكل صحفي مناسب.(1)

و يقصد بها عملية الحصول على البيانات و التفاصيل الخاصة بحدث معين،

و المعلومات المتعلقة به بالإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث و متى و أين و كيف وقع ، وأسماء المشتركين فيه و غير ذلك من المعلومات و الحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات و العناصر التي تجعله صالحا للنشر.

و هي عملية صحفية يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن والمعلومات عن التفاصيل و التطورات و الجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما تم تحريرها بأسلوب صحفي أو إخباري إلى عدة أنواع حسب اتجاه المضمون أو التقوية حدوثها.

ويجب على الصحفي قبل المعالجة الإعلامية أن يقوم بمايلي:

1-وضع خطة لتغطية الخبر من مختلف الجوانب.

2-الإعداد المسبق لتغطية الخبر من خلال الاطلاع على المصادر غير الحية و قسم

---

(1)-عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دارا لفجر والتوزيع، الأردن، 2005، ط1، ص137.

المعلومات الصحفية .

3-الانتقال إلى مكان الحدث للوقوف على تفاصيلها.

4-مقابلة المصادر المختلفة مع التركيز على المصادر الأساسية للخبر.

5-تسجيل الحدث مع الأخذ في الاعتبار النقاط التالية :

*وصف جو الحدث بذكر التفاصيل كما وقعت بالفعل.

*وصف جو الحدث، و ذلك بذكر الملابسات و الظروف المحيطة بالحدث.

*الربط بين الأحداث بهدف اكتشاف العلاقات بحثا عن أخبار جديدة.

*التأكد من صحة وقائع الخبر و المعلومات الخاصة بالأسماء و العناوين و الأرقام و التواريخ.

*التعريف بالأشخاص المشتركين في الحدث.

*التعريف بالأماكن التي وقع بها الحدث. (1)

(1)-عبد الجواد سعيد ربيع ، فن الخبر الصحفي، المرجع السابق، ص، ص138، 137.

2-مراحل المعالجة الإعلامية:

المرحلة الأولى (الفكرة أو المهمة الإخبارية):

حيث يقوم المحرر الصحفي بتحديد الفكرة الإخبارية بنفسه و بطرحها على المحرر المسؤول، أو يتم تكليفه بتنفيذ فكرة إخبارية معينة من قبل المحرر المسؤول

أو مهمة إخبارية.

المرحلة الثانية (تحديد المصادر الإخبارية):

و قد تكون مصادر مادية (الأرشيف، المكتبة، قواعد البيانات، الوثائق و السجلات و التقارير)، مصادر بشرية (الأشخاص من صانعي الأخبار، شهود عيان...)

المرحلة الثالثة(التجهيز و الاستعداد):

من خلال جمع معلومات و بيانات عنها ثم تحديدها و بلورتها، بمعنى تحديد زوايا المعالجة أو المحاور التي سيركز عليها.

المرحلة الرابعة:

الحصول على الأخبار أو جمعها من المصادر المختلفة ، و يحصل المندوب الصحفي على أخباره من خلال مصادره المختلفة كالشخصيات في المؤسسات و الشركات و الهيئات و القطاعات و الجهات المختلفة.

---

(1)-ليلى عبد المجيد ، التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ط1، ص، ص52، 51.

II-إعداد ومعالجة الرسالة الإعلامية في الصحافة المكتوبة :

1-إعداد الرسالة الإعلامية:

يضع الباحثون شروطا ومعايير متفق عليها ، تتعلق بإعداد رسالة إعلامية فعالة وهي على النحو التالي:

1-إشباع احتياجات الجمهور المستهدف: سواء كانت مادية أو معنوية ، منطقية أو عاطفية حيث انه قد ينصرف الجمهور عن الرسالة الإعلامية إذا لم يجد ما يشبع احتياجاته.

و تعتبر الحاجات من العوامل المحركة للاتصال وبصفة خاصة تلك التي يتوقع الفرد أن يشبعها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة ، والحاجة هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده، حالة من الرضا و الإشباع، و الحاجة قد تكون أساسية

(فزيولوجية أو نفسية) مثل الحاجة إلى الأمن و تجنب الخطر لدعم الاستقرار و البناء ، ثم الحاجة إلى الانتماء و التواصل مع الآخرين،

و الحاجة إلى التقدير التي تتمثل في الحاجة إلى الإقدام و الانجاز و التقدم،

و إلى جانب الحاجة المعرفية التي تتمثل في الاستطلاع و الفهم، ثم الحاجات الكمالية.

2-مصداقية المصدر: حيث يندرج في هذا الإطار طبيعة المصدر سواء كان شخص، أو وثيقة ذات طابع رسمي، و مدى الثقة في المصدر في ضوء الخبرات و التجارب السابقة التي تنبع من عدة عوامل مثل : التدريب و الخبرة بالموضوع، و القدرة على الاتصال بما تحتويه من مهارات الكلام و الكتابة، و التعبير و الاحترافية و الوضع الاجتماعي.(1

---

(1)-جيهان رشي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ط1، ص 508.

3-الحدثية أو الفورية: يقصد بها نقل الحدث أو الواقعة فور حدوثها و في أسرع وقت ممكن و الثابت أن هذه القاعدة هي مجال التنافس بين الإعلاميين، حيث يسعى كل منهم إلى تحقيق السبق الصحفي.

4-إبراز الجوانب الإنسانية: و تعني التركيز على الحاجات و المطالب

و الإنسانية، و إثارة النزعة من دونا إثارة أو مبالغة لإحزان و معاناة البشر.

5-الغرابة: التركيز على ماهو غريب و طريف على أساس انه يجذب اهتمام المتلقين.

6-الجاذبية و التسويق: و ذلك من خلال تقديم خبر جديد أو معلومة أو فكرة جديدة مع صياغة عناصر و مكونات البرنامج الإعلامي بأسلوب منطقي تتوافر فيه عناصر التشويق.

كما تتحقق الجاذبية حيث يكون القائم بالاتصال قريبا من الجمهور في النواحي النفسية و الاجتماعية و الاديولوجية.

7-الوضوح و الضمنية: بحيث تكون الرسالة واضحة و محددة و منطقية، و تعتمد على الأدلة أو الحجج المنطقية أو ما يعرف بالمسارات الراهنة، أي الحرص على تقديم ما يبرهن على صحة النتائج أو التوصيات المتضمنة في الرسالة الإعلامية، فالدراسات العلمية تؤكد على أن الإقناع يصبح أكثر فعالية إذا حاولت الرسالة أن تذكر نتائجها أو أهدافها بوضوح بدلا من أن تترك للجمهور عبء استخلاص النتائج بنفسه.(1)

(1)-عادل صادق محمد ، الصحافة وإدارة الأزمات مدخل نظري تطبيقي، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ط1، ص 36.

8-استخدام الاستمالة العقلية: و التي تستخدم المنطق والشواهد التجريبية لتأكيد الرسالة بالإضافة، إلى استخدام الاستمالة العاطفية والتي تشمل المشاعر الملائمة للمتلقي من خلال مخاطبة القيم، والعواطف، بالإضافة إلى استخدام احتمالات التخويف.

9-تكرار الرسالة وتنويع الشكل:إذا كانت هناك فكرة أو موضوع مهم ترتكز عليه الرسالة فانه من المناسب الاهتمام بالتكرار مع تنويع الأشكال ، حتى لا يؤدي إلى ملل المتلقي، فتكرار الرسالة والتعرض لها يؤدي إلى زيادة الموافقة على ما تطرحه من أفكار وأراء ـــ

10-الاعتماد على الصورة والرموز:أي الاعتماد على الصور و الرموز الموحية والتي تكثف المعاني، والمشاعر وتخلق عالم من الدلالات والرموز.

11-مراعاة الوقت أو المساحة ومدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية :وهي عناصر فرعية تؤثر في القواعد المهنية وعلى إعداد الرسالة الإعلامية ، فقد تتوافر الإمكانيات المادية والعناصر البشرية المدربة لكن مراعاة وقت النشر وحسن اختيار المساحة ضروري جدا. (1)

12-الدقة و الموضوعية:يتفق الباحثون على أهمية توخي الدقة و الموضوعية في نقل الاخبار والافكار والتصريحات و البعد عن المبالغة والالتزام بالحياد عن نقل قضايا وموضوعات يدور حولها الجدل.

(1)-المرجع نفسه، ص 38.

2-معالجة الرسالة الإعلامية في الصحافة المكتوبة:

معالجة الرسالة الإعلامية في الصحافة المكتوبة تشير معالجة الرسالة الإعلامية إلى القرارات التي يتخذها المصدر بالنسبة للطريقة التي سيقدم بها الكود والمضمون .

1-كود الرسالة :يتضمن كود الرسالة مجموعة من العناصر والتكوين فعناصر اللغة هي مجموعة من الحروف والكلمات التي لا تقبل التقسيم,والتكوين عبارة عن تجميع للعناصر في بناء متكامل ، وكود الرسالة هو مجموعة من الرموز التي إذا وضعناها في ترتيب معين يصبح لها مغزى عند المتلقي ، وأي لغة هي كود لان بها مجوعة من العناصر (مفردات اللغة) ومجموعة من الأساليب لجمع تلك العناصر في تكوين له معنى .

2- مضمون الرسالة :يمكن تعريف المضمون بأنه مادة الرسالة التي يختارها المصدر للتعبير عن أهدافه ، فهو العبارات التي تقال والمعلومات التي تقدم والاستنتاجات التي نصل إليها ، والأحكام التي نقترحها فالمصدر قد يختار معلومة معينة ويتجاهل معلومة أخرى وقد يكرر الدليل الذي يثبت به رأيا وقد يكتفي بما يقوله في البداية والنهاية ، ويستطيع المصدر أن يذكر كل الحقائق في رسالته ، وقد يترك للمتلقي مهمة تكملة الجوانب التي لم يذكرها في الرسالة ، ويتخذ كل فرد القرارات التي تحقق أهدافه بأفضل شكل متاح.(1)

(1)-حسين عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005، ط1، ص 36.

III-أنواع المعالجة الإعلامية ومعاييرها:

1-أنواع المعالجة الإعلامية:

1-1- من حيث اتجاه المضمون:

1-**المعالجة المحايدة:** عرض الحقائق الأساسية و المعلومات الم تعلقة بالموضوع دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر.

كما تعرف أيضا:" يقدم فيها المحرر الحقائق فقط أي قصص إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي و التحيز أي يعرض الحقائق الأساسية

و المعلومات المتعلقة بالموضوع بدون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات

أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر.(1)

2-**المعالجة التفسيرية** :يقوم الصحفي هنا بجمع المعلومات المساعدة

أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر و خدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم، شرط أن تكون هذه المعالجة منصفة تقدم كل التفاصيل.

-**المعالجة المتحيزة أو الملونة:**يركز الصحفي هنا على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يبالغ في أخرى، وهذه العملية تلوين أو تشويه الخبر.(2)

---

(1)-ليلى عبد الحميد ، محمود علم الدين ، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات ، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ط1، ص 57.

(2)-عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، المرجع السابق، ص138.

1-2-أما من حيث توقيت حدوثها فتنقسم الى :

1-**المعالجة التمهيدية:** قيام الصحفي بتغطية تفاصيل حدث متوقع و رصد وقائع قبل أن تحدث فعلا.

2-**المعالجة التقريرية أو التسجيلية:**و هي التي تتم بعد وقوع الحدث فعلا وهي تنمية للأحداث المتوقعة حتى يظهر فيها ما كان متوقعا حدوثه و ما حدث فعلا و هنا لابد من تذكير القارئ بالتطورات السابقة لربطها بالتطورات الجديدة.

3-المعالجة **المتابعة:**هي التغطية التي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث ووقائع سابقة. (1)

بدا التهويل الإعلامي حقيقة مكشوفة يحميها ما يوصف بحرية الرأي أو الديمقراطية، فالحملات الإعلامية الضخمة قد لاشتمل حل الحقيقة أو قد تكون مجرد تلفيقات أو تشويهات مدروسة أو مبرمجة فقد تصل بعض المؤسسات الإعلامية ذات التوجه الرأسمالي أو السياسي البحث إلى فبركة الأخبار و تهويلها إذا كانت الحقيقة تعارض توجهاتها و يتجلى ذلك في الأجهزة الإعلامية الغربية و التي كثفت من التحذير خلال الفترة المنصرمة من الخطر الإسلامي ، و الذي وصف ظلما و بهتانا بالإرهاب و غيرت نظرة الشعوب إلى مسلمين بشكل لافت. (2)

---

(1)-حسين حميدي، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ط1، ص 39.

(2)-ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي، المرجع السابق، ص 57.

4- التغطية الإعلامية المتحيزة:

تتسم التغطية المتحيزة بالتركيز على بعض عناصر الحدث دون البعض و بعد الاهتمام بدقة المعلومات أو بمصداقية مصادر الحصول عليها و بامتزاج رأي المحرر بالحدث الذي يقوم بتغطيته و بعد التوازن في الاهتمامات و الوقت

أو المساحة المخصصة لكل نوعية من الآراء أو الأخبار ، وبغلبة اللغة العاطفية وباستخدام الأساليب المختلفة التي تؤثر على فهم الجمهور المختلفين للرسائل

بطريقة تثير استجابات معينة لدى الجمهور من حيث الفهم و التحليل و ترتيب الأحداث أو المعلومات.

إن التغطية المتحيزة تخبر القارئ أو المشاهد مستقبل ماذا حدث ليس بصورة موضوعية و إنما من خلال وجهة النظر الايدولوجية التي يتلقاها المستقبل. (1)

افتقاد الموضوعية للصور الإعلامية :

منذ فترة بدأت فترة الصحف و المجالات العربية في تركيب الصور لتناسب المقال أو التحقيق حتى لو جاء ذلك على حساب الحقيقة و بغرض تثبيت الفكرة دون أي اعتبار لفحوى ى الموضوع.

كما أن للصورة دور فعال في إثراء الخبر و إبرازه للقارئ ومن ثم تشكيل فكرة متكاملة تلعب فيها الصورة دور الدليل و البرهان الذي يعزز الخبر و يؤكد مصداقيته و يضفى على الحدث الحيوية، إن العدسة أدق و ابلغ من العين و الكلمات المكتوبة أحيانا لأنها أكثر

(1)-نفس المرجع، ص، ص 159،160.

موضوعية فهي تلتقط ماتراه لحظة الحدثكما هو بتفصيله و دقته ، لكنها من ناحية أخرى تفتقد الموضوعية لان هناك ذاتية للمصور الذي يعمل لتلبية وظيفة إخبارية و يحاول أن يتجرد من ذاتيته حتى يصبح موضوعيا و ينقل الحدث أو يجعلها تنقل الحدث بالصورة التي يريدها هو أن تنقله فيعكس بذلك رأيا خاص به أو تدخل لإحداث انطباع ما لصالح هدف محدد يريده هو أو من مؤسسته من جراء هذه الصورة و لهذا مثلت الجوانب الأخلاقية و القانونية لاستخدام الصور الإعلامية جانبا مهما لدراسات إعلامية عديدة و ذلك لأهمية الصور و الأدوار العديدة التي أصبحت تؤديها بفاعلية في المجال الإعلامي إضافة إلى دورها المهم في ساحة الحدث من حيث التضليل أو المصداقية.(1)

(1)–نفس المرجع، ص، ص217، 222.

2-معايير المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة:

2-1-التأثيرات المهنية:

للإعلام دور مهم في التأثير على المجتمعات من خلال تداول المعلومات و نقلها إلى الجمهور كما أن له دور في توسيع مدارك الناس من خلال نقل الصورة و الحقيقة لذا على الإعلام واجب الحفاظ على دوره المشرف في الاستقلالية المهنية ضمن ضوابط و أصول العمل الإعلامي مع الالتزام بأخلاقيات المهنة و دون الرضوخ إلى ضغوطات سياسة أو تأثيرات جانبية دينية أو إيديولوجية لكي لا يفقد الإعلام مصداقية و للإعلام مجموعة من المبادئ و القيم المهنية و مواثيق الشرف التي تعمل على كل التأثيرات الجانبية.

و تعد الموضوعية هي القيمة الأساسية في التعامل مع الخبر و الحدث بمسافة واحدة و عدم التحريف و التشويه أو التزوير أو الإساءة في استخدام المعلومة بعيدا عن الذهنيات المسبقة للحدث و كذلك الابتعاد عن التقطيع للصورة المنتقاة من الحدث و التحريف و التشويه للنص و الخبر و الخروج به بعيدا عن سياق الحدث. (1)

و في نطاق الموضوعية تتحقق النزاهة للمعالجات الإعلامية و النزاهة تعني استخدام الطرق الصحيحة و الأخلاقية في استحصال الخبر والصورة و الحفاظ على سرية و حقوق المعلومة و الالتزام بالمهنية والشفافية دون حجب المعلومة الصادقة على المتلقي مما يحقق ثقة الجمهور بالإعلام، و يزيد من قدرة الإعلام في التأثير في الرأي العام وهذه القدرة تأتي من درجة المصداقية في التعامل مع الحدث و الخبر دون انحياز.

---

(1)-محمد منير حجاب، الإعلام والموضوعية في القرن الحادي العشرين رؤية تحليلية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ط1، ص 97.

لعل المهنية الحقيقية تعني الوظيفة الصادقة و أساسها التمسك بالحقيقة و عدم إخفاء أو حجب المعلومة لحسابات إنسانية ضيقة.

أو لمصالح خاصة أو بسبب امتيازات معنية مثلما يتم اللجوء إلى التشهير

أو القذف استنادا إلى ابتزاز أو محاولة الحصول على مكاسب شخصية في مخالفة المعايير المهنية و الوطنية معا.

2-2- التغطية الإعلامية و المبالغة و التهويل:

المبالغة و التهويل احد أشكال انتهاك الموضوعية رغم أن الموضوعية تقتضي توخي الحكمة في عرض الأخبار و الصور و الابتعاد ما أمكن عن أساليب المبالغة و التهويل و الإثارة، لكن وقد أصبح الإعلام من أهم وسائل نقل الخبر و بناء المعرفة في العصر الجاري فهل وسائل الإعلام تروي الأحداث و الحقائق كما وقعت أم كما يتوقع لها أن تحدث بغير تأويل يخرجها عن إطارها الحقيقي و لا تسوقها إلى دوامة المبالغة و التهويل. (1)

و الإعلام يتناول بالفعل تلك الأحداث و لكن بكثير من المبالغة و التهويل لأنه يرغب في تحقيق السبق سواء كان في مسلسل أو جريدة أو تلفزيون.

---

(1)-المرجع نفسه، ص98.

2-3 التحليل غير الموضوعي للأخبار:

الإعلام في هذه الأيام كما يقول "توني بلير"رئيس الوزراء البريطاني السابق (أصبح معنيا بالميلودراما و لا يحتوي على كم هائل من التغطية المباشرة للأخبار

وبحسب "توني بلير"فان التحليلات و مقالات الرأي أصبحت أهم من الأخبار حيث تحولت الجرائد إلى "جرائد الرأي"و ما قاله "توني بلير" بعد تشخيص صحيح لواقع الصحافة العربية أن هناك تركيز شديد على مقالات الرأي ،

و للأسف فان مقالات الرأي العربية ليست مهنية إذ لا تستند في الوصول إلى معلومات صحيحة بقدر ماهي مقالات تنتمي إلى الإعلام التابع للإعلام الذي يتجه باتجاه بلورة الآراء المؤيدة للنظم السياسية العربية و عدم التعمق و التحليل الموضوعي للوقائع و الأحداث السياسية و الوظيفة الأساسية للإعلام تتحقق بالتغطية الإخبارية للحدث.(1)

2-4- استخدام الشبكة المعلوماتية كمصدر للمعلومات:

الشبكة الالكترونية قد ساعدت على إجراء تغيير جذري في عمل الصحفي حيث أصبحت الكثير من المعلومات الأساسية في متناول يده و يقلل من الحركات التي يقوم بها بين المواقع المختلفة على تلك الشبكة و بالطبع فان استخدام الشبكة الالكترونية كوسيلة للإعداد التقارير الصحفية يجب أن لا يحل مكان الأسلوب التقليدي ، و المؤسساتي المستخدم في العمل الصحفي إلا انه يساعد كثيرا في الحصول على خلفية من المعلومات و سبل الاتصال التي من شانها أن تمهد الطريق أمام بناء و تطوير الأنباء الصحفية.

---

(1)-نفس المرجع، ص، ص 297،298.

و مع ذلك يتعين على هؤلاء الصحفيين وسط هذا الزحم من المعلومات التفريق بين ماهو موثوق من مصادر المعلومات و بين ما هو غير موثوق فالحصول على خلفية من المعلومات من خلال الشبكة و استخدامها في بناء أخبار إعلامية يتطلب المهارة نفسها التي يتطلبها بناء ذلك الخبر دون اللجوء إلى تلك الشبكة.

و نعني بذلك : الإدراك ،الذكاء، التفكير، التحليل الناقد، و قليل من الشك و من هنا يتعين على هؤلاء النظر إلى أي موقع على الشبكة على انه مصدر يسعى لتمرير وجهة نظره حول القضية المعنية.(1)

(1)–أنيا شفرين، عامر بساط، التغطية الإعلامية لموضوع العولمة، (ترجمة ،أسامة الدباغ)، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ط1، ص 563.

خلاصة :

تبقى المعالجة الإعلامية ركيزة أساسية ومهمة لأي مؤسسة إعلامية صحفية لجذب الجمهور والاحتفاظ به، كما أنها الطريقة الأنسب و المهمة في متابعة القضايا و الأحداث و الوقائع، و عرضها على الجمهور نصا و صورة ، لإشباع حاجاته الإعلامية، كما أنها تعكس مدى اهتمام الصحيفة بما يحدث في الواقع،و ما مواقفها إزاء هذه الأحداث .

الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي إحدى الخطوات الأساسية و أكثر الجوانب أهمية في أي دراسة، حيث أن الباحث في هذا الجانب يبذل جميع قدراته الفكرية وحتى البدنية ، بالإضافة إلى المجهودات المالية ، لا لشيء إلا لتحقيق الأهداف التي يتمنى الوصول إليها من خلال دراسته، بالإضافة إلى التساؤلات التي طرحت في الجانب المنهجي ويجب الإجابة عليها في هذا الجانب.

ونحن في هذا الجانب. بما أن دراستنا كانت حول كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي لحادثة اعتداءات باريس ليوم 13 نوفمبر 2015 فاننا اخترنا أداة تحليل المضمون، حيث قمنا بتحليل مضمون الجريدة الخاص بالاعتداء، فإننا تطرقنا إلى التحليل الكمي والكيفي لفئات تحليل المحتوى وتمثلت في فئة الشكل، تطرقنا إلى كل من فئة الموقع والمساحة، بالإضافة إلى فئة المضمون، تناولنا كل من فئة الموضوع وفئة الفاعلين و فئة المفاهيم.

I -بطاقة فنية عن جريدة الشروق

جريدة يومية وطنية مستقلة شاملة تصدر عن مؤسسة الشروق للأعلام و النشر ظهر سنة (الشروق اليومي)جريدة 2000 و كان أول عدد لها 02.11.2000 تكونت من مهنيين قدماء كانت لهم خبرة و الممارسة من قبل اشتغل فيها فيما بعد 13 صحفيا .و بعد أشهر قليلة من صدورها صارت تحتل المرتبة الثانية في الجزائر بسحب تجاوز آنذاك 300 ألف نسخة و في عام 2005 كانت انطلاقة جديدة للشروق اليومي عن طريق تجديد الطاقم الصحفي و الإداري بالكامل .هذه الإستراتيجية أثمرت نتائجها حيث مع عام 2007 صارت تحتل المرتبة الأولى وطنيا و مغربيا في تطور مستمر إلى أن تجاوزت مليون نسخة يوميا وهو رقم غير مسبوق على المستوى الوطني وفي مرحلة الحرب الإعلامية مع مصر أي ما بعد المبادرة الأولى قبل 14نوفمبر بلغت 2 مليون نسخة الشروق توزع عبر كل التراب الوطني و لديها مراسلين عبر كل الولايات وحتى خارج الوطن و تصدر الجريدة عن دار الاستقلال

ويقع مقر الجريدة في :2 شارع فريد زويوش القبة _الجزائر

والجريدة موقع على الشبكة الانترنت هو WWW .ECHOROKONLONE .COM

ليعد الموقع الأول مغاربيا و ثالثا عربيا من حيث التصفح و من حيث كونه مصدر لمختلف الأخبار ووسائل الإعلام الدولية

وبريد الكتروني وضعته الجريدة لتسهيل مهمة الاتصال بها هو

INFOS@echoroukonline.com

و قبل التطرق إلى التحليل الكمي و الكيفي لفئات التحليل لابد من التعريف أولا بموضوع دراستنا محل التحليل ألا وهو " حادثة اعتداءات باريس " التي جرت يوم 13 نوفمبر 2015

حيث تعرضت 7 مواقع لهجومات عنيفة، خلفت مقتل 130 شخص و 200 جريح في حصيلة أولية. على" مسرح باتان كلان" عملية خلفت مقتل 100شخص في حدود الساعة التاسعة و 21دقيقة ليلا دوي أول انفجار في ملعب "ستاد دو فرنس "الذي شهد مقابلة بين الفريق الفرنسي و نظيره الفريق الألماني التي حضرها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولا ند و وزير الخارجية الألماني فرنك شتاينهاير.

و مباشرة بعد سماع الانفجارات سارعت الجهات الأمنية المكلفة بحراسة الرئيس الفرنسي الذي غادر الملعب إلى مكان امن بينما استمرت المقابلة.

و في غضون ذلك سيطر الهلع على المتفرجين و غادر المئات منهم المدرجات و غزو الميدان الملعب و أوردت وسائل الإعلام الفرنسية نقلا عن مصادر قضائية أن عدد الضحايا الذين سقطوا في الملعب عدد كبير من بينهم أربعة انتحاريين.

الاعتداء استهدف المطعم الكائن بالدائرة الباريسية رقم 11 خلف مقتل ما بين 12 و 14 ضحية على الفور.

الاعتداء الذي استهدف الحالة المجاورة للمطعم فقد قام به شخص يقود سيارة خلف مقتل ما لا يقل عن 18 ضحية.

إعلان حالة الطوارئ في فرنسا إلى غاية 19 من شهر نوفمبر.

إلا أن الفرنسيون خرجوا ليتظاهروا في العديد من المدن للتنديد بالعمليات الإرهابية التي استهدفت بلادهم.

II-التحليل الكمي و الكيفي لفئات التحليل:

II-1-التحليل الكمي والكيفي لفئة الشكل:

عند تحليلنا للمواد الإخبارية المتناولة لقضية الهجوم على باريس من ناحية الشكل فئتين من فئات الشكل .

1-فئة الموقع.

2-فئة المساحة .

II-1_1 توزيع فئة الموقع على المادة الإعلامية المعالجة:

هذه الفئة هي التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة الإعلامية المدروسة، فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ، لذلك هناك دلالة مقصودة لموقع دون أخر وقد أظهرت عدة دراسات أن القارئ العادي يميل إلى الانتباه إلى النصف الأعلى منه إلى الأسفل من الجريدة، وان الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر جذبا للانتباه من الصفحات الداخلية، كما أن الصفحات اليسرى في اللغة العربية أهم من اليمنى و الربع الأعلى الأيسر من الصفحة أهم أجزائها .(1)

في الجريدة مواقع يركز عليها القارئ وأخرى لا يتطرقون إليها إلا نادرا، وعليه فان هذه الفئة تمكننا من تصنيف المواضيع حسب أهميتها وذلك من خلال تحديد مكان نشرها على مستويين:

---

(1)-يوسف تمار، تحليل المحتوى، مرجع سابق، ص27.

ا_**على مستوى الجريدة** :بمعنى أي صفحة من صفحات الجريدة احتوت المادة الإعلامية محل الدراسة .

ب-على مستوى الصفحة:إن كل موقع نشر من حيث الصفحة له دور بارز في تحديد أهمية الموضوع .

جدول رقم (1) يمثل توزيع المواد الإخبارية تبعا لموقعها في صحيفة الشروق اليومي :

موقع المادة	التكرار	النسبة المئوية
الصفحة الأولى	6	11,76%
الصفحة الداخلية	37	72,54%
الصفحة الأخيرة	8	15,70%
المجموع	51	100%

_يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المعالجة الصحفية لأحداث باريس في الصحيفة الشروق اليومي ، كانت في الصفحات الداخلية ، حيث احتلت المرتبة الأولى بتكرار 37وحدة ونسبة مئوية قدرت ب 72,54بالمائة وتلتها الصفحة الأخيرة بتكرار 8وحدة بنسبة 15,70بالمائة أما الصفحة الأولى بتكرار 6وحدات ونسبة مئوية قدرت ب 11,76 بالمائة .

ويمكن تحديد ابرز العوامل التي تتحكم في توزيع المواد الإعلامية على صفحات الجريدة اليومية، فهي على النحو التالي: السياسة العامة للصحيفة، وموقفها من الأحداث والقضايا، ونوعية الصحيفة وشخصيتها وأسلوب تبويب الصحيفة إلى صفحات أخرى وأركان وزوايا مختصة بموضوعات معينة أو أنواع صحفية معينة ويعكس موقع نشر المادة الإعلامية موقف الصحيفة من الحدث ، فالحدث الذي تريد الصحيفة لسبب ما إبرازه ينشر

في موقع بارز على الصفحات الأولى ويعبر الموقع أي مكان نشر المادة الإعلامية عن أهمية الحدث.

فالصفحة الأولى تعتبر الواجهة الرئيسية للصحيفة ، حيث يحتل الموضوع مكانا جاذبا للقارئ، وهذا حسب آنية وأهمية الموضوع.

والمتأمل في الجدول يلاحظ تكرار المواضيع في الصفحات الداخلية ، وهذا راجع إلى محدودية الصفحة الأولى وبعض الإعلانات أو الاشهارات التي يتم نشرها في الصفحة الأولى وكذلك اتساع المساحة للصفحات الداخلية وبالتالي اتساع المساحة للموضوعات (لمعالجتها لموضوع اعتداءات باريس).

جدول رقم (2) يمثل توزيع المواد الإخبارية في الصفحات الداخلية الأكثر تناولا للاعتداء:

موقع المادة الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية
الصفحة الثانية	6	33,33%
الصفحة الرابعة	7	38,88%
الصفحة الخامسة	5	27,79%
المجموع	18	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن جل المواد الصحفية احتوتها الصفحات الداخلية وخاصة صفحة الحدث ، والتي تضم الصفحة الرابعة و الخامسة دون الصفحة الأولى و الأخيرة من صحيفة الشروق اليومي أثناء معالجتها لاعتداءات باريس .

كما يتبين لنا أن معظم التقارير الصحفية ، حول قضية الاعتداء نشرت في الصفحة الرابعة ونسبة قدرت ب 38,88بالمائة و بتكرار 7 وحدات ، تلتها الصفحة الثانية بتكرار 6 وحدات ونسبة مئوية قدرت ب 33,33 بالمائة لتحتل الصفحة الخامسة المرتبة الثالثة بتكرار 5 وحدات و نسبة مئوية تقدر ب 27,79 بالمائة .

الجدول رقم (3)يوضح توزيع المواد الصحفية تبعا لموقعها في الصحيفة :

الموقع / العدد	كامل الصفحة	أعلى يسار	أعلى يمين	وسط الصفحة	أسفل يسار	أسفل يمين	المجموع
4918	_	_	1	_	_	_	1
4918	_	_	_	1	_	_	1
4918	_	_	1	_	_	_	1
4919	_	_	1	_	_	_	1
4920	_	_	1	_	_	_	1
4921	_	_	1	_	_	_	1
4921	_	_	_	1	_	_	1
4922	_	_	_	1	_	_	1
4923	_	_	1	_	_	_	1
4924	_	_	1	_	_	_	1
4925	_	_	1	_	_	_	1
المجموع	_	_	8	3	_	_	11

-من خلال الجدول يتبين لنا أن توزيع المواد الصحفية في الصحيفة تبعا للجهات ، نجد أن جهة أعلى اليمين احتلت المرتبة الأولى بتكرار 8 وحدات أي أن أغلبية المواضيع من مجموع 11 مقال محل التحليل ، و احتلت جهة وسط الصفحة المرتبة الثانية بتكرار 3 وحدات، في حين أن الجهات الأخرى لم تتضمن مواضيع الاعتداء وهذا يؤكد حرص الجريدة على جذب اهتمام القارئ لموضوع الاعتداءات من جهة ، اهتمام بالموضوع من جهة أخرى .

II-1_2 توزيع فئة المساحة على المادة الإعلامية المعالجة:

إن فئة المساحة هي الفئة التي يتم من خلالها قياس الحجم المتاح من الجريدة ،

أو المجلة حيث انه يشير عنصر الحجم إلى مدى اهتمام الجريدة بالموضوع ، كما أن القارئ للصحف يمكنه أن يدرك الفرق بين المواضيع التي احتلت مساحة كبيرة في الجريدة مقارنة مع المواضيع الأخرى. (1)

وقد استخدمنا هذه الفئة بهدف معرفة مساحة المعالجة الإعلامية المخصصة لاعتداءات باريس .

(1)-عايش حليمة، الجريمة في الصحافة الجزائرية ، تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي ، ـمذكرة نيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد ابن باديس، قسنطينة، 2009، ص189.

الجدول رقم(4) يمثل المساحة الإجمالية لعناوين مواضيع الدراسة :

العدد	مساحة العنوان	النسبة المئوية
4918	64	7,11%
4918	80	8,88%
4918	78	8,67%
4919	73	8,11%
4920	75	8,33%
4921	86	9,55%
4921	113	12,55%
4922	110	12,22%
4923	70	7,80%
4924	60	6,78%
4925	90	10%
المجموع	900	100%

يوضح الجدول أن المساحة الإجمالية للعناوين بلغت 900 سم مربع وكانت المساحات كلها تقريبا متقاربة لت تعرف تفاوت كبير فيما بينها ، حيث اكبر مساحة بلغت 113 سم مربع و اصغر مساحة بلغت 60 سم مربع ، أما النسبة المئوية للعناوين لمقالات الدراسة فهي كذلك متفاوتة نسبيا فيما بينها بحيث لا نلاحظ فرق كبير بين النسب ,حيث أعلى نسبة سجلت قدرت ب 112,55 بالمائة و اقل نسبة قدرت ب 7,11 بالمائة وهذا يؤكد أن الجريدة طيلة متابعتها لحادثة الاعتداء ظلت حريصة على جذب القارئ من خلال العناوين للاعتداء.

الجدول رقم(5) يوضح المساحة الإجمالية لصور مقالات الاعتداء باريس محل التحليل :

العدد	التكرار	النسبة المئوية
4918	45	12,30%
4918	16	4,40%
4918	32	8,74%
4919	30	8,20%
4920	44	12,02%
4921	36	9,83%
4921	24	6,56%
4922	54	14,75%
4923	30	8,20%
4924	25	6,80%
4925	30	8,20%
المجموع	366	100%

يبين الجدول أعلاه مساحة كل صورة بالنسبة لكل مقال محل الدراسة ، فلقد كانت مساحة الصور متفاوتة من صورة لأخرى فاكبر مساحة سجلت قدرت ب 54 سم مربع و مثلت صورة كل من الرئيس الفرنسي (فرانسوا هولا ند و الرئيس السابق سار كوزي)واصغر مساحة قدرت ب 16 سم مربع التي كانت تمثل الهجوم .

أما باقي الصور فتنوعت بين صور الأئمة، وصور المساجد و صور رؤساء الدول ، وبلغت المساحة الإجمالية للصور 366 سم مربع وهذا كتدعيم للمقال.

الجدول رقم (6) يمثل المساحة الإجمالية لنصوص مقالات عينة الدراسة:

العدد	مساحة النص	النسبة المئوية
4918	339	13,48%
4918	96	3,82%
4918	290	11,53%
4919	137	5,45%
4920	105	4,18%
4921	102	4,05%
4921	167	6,65%
4922	460	18,30%
4923	238	9,50%
4924	379	15,08%
4925	200	7,96¨%
المجموع	2513	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن مساحة النص الإجمالية بلغت 2513 سم مربع وكانت المساحات متقاربة تقريبا ومتفاوتة نسبيا وكان العدد الأول رقم 4922 سجل اكبر مساحة بلغت 460 سم مربع وكذلك النسب المئوية متفاوتة نسبيا وهذا يعكس اهتمام الجريدة بموضوع الاعتداء ، كما نلاحظ النصوص التي احتلت مساحات كبير تلك التي تناولت الفكر المتطرف و التضامن الدولي مع فرنسا بالإضافة إلى مرتكبي الاعتداء .

الجدول رقم (7) يمثل المساحة الإجمالية لمقالات عينة الدراسة :

المساحة الإجمالية لمقالات عينة الدراسة	النسبة المئوية
3779	16,58

بعدما قمنا بحساب المساحة الإجمالية لمقالات عينة الدراسة لاعتداءات باريس والتي تضمن كل من العناوين و النصوص والصور ,بحيث بلغت المساحة الإجمالية 3779 سم مربع و بنسبة مئوية بلغت 16,58 بالمائة أي ما يعادل خمس المساحة الإجمالية للجريدة و التي تساوي 22800 سم مربع ،و هذا مؤشر على اهتمام الجريدة بالموضوع .

2_التحليل الكمي والكيفي لفئة المضمون:

_لقد استخدمنا في تحليلنا للمادة الإعلامية محل الدراسة من ناحية المضمون :

اخترنا ثلاثة فئات:(فئة ماذا قيل ؟):

1 –فئة الموضوع

2–فئة الفاعلين

3–فئة المفاهيم

2–1توزيع فئة الموضوع على عينة الدراسة:

إن المضمون هو أكثر استخداما للفئات في بحوث الإعلام والاتصال بحيث يجيب على تساؤل محوري وهو حول ماذا تدور مادة الإعلام وهذه الفئات لا تكون جاهزة وصالحة على كل البحوث وإنما تعتمد على خبرة الباحث وقدرته في استخراجها من المضمون الإعلامي ويقوم بتصنيفها حسب دراستها كما أنها تساعده في الإجابة على تساؤلاته والوصول إلى هدف الدراسة

ونحن في دراستنا هذه توصلنا إلى استخراج مجموعة من المواضيع الرئيسية تنطوي تحتها مواضيع فرعية .

المواضيع الرئيسية:

الهجومات على العاصمة الفرنسية باريس.

واقع الجالية المسلمة بعد هجومات باريس.

المواقف الدولية والعالمية بعد هجومات باريس.

جدول رقم (08) يمثل فئة المواضيع الرئيسية و الفرعية للمعالجة الصحفية لهجومات باريس في صحيفة الشروق اليومي:

المواضيع الرئيسية	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة
الهجومات على العاصمة الفرنسية باريس	1-المواقع التي استهدفتها هجومات باريس	04	5.80%
	2-حصيلة ضحايا هجومات باريس	06	8.70%
	4-ردود افعال فرنسا.	25	36.20%
واقع الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس	1-مخاوف الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس.	03	4.30%
	2-الاجراءات المتخذة ضد المسلمين بعد الهجومات على باريس	09	13%
	3-توجيه الاتهامات الى الجالية المسلمة	05	7.20%
المواقف الدولية والعالمية بعد الهجومات	1-التضامن الدولي مع فرنسا بعد الاعتداء	15	21.45%
	2-المخاوف الدولية من تعرضها لنفس الاعتداء	02	2.85%
المجموع		69	100%

رسم بياني يوضح فئة المواضيع الفرعية للمعالجة الإعلامية لقضية اعتداءات باريس في صحيفة الشروق اليومي :

سلم المقياس:10سم ⟵ 10 %

05 سم ⟵ موضوع فرعي

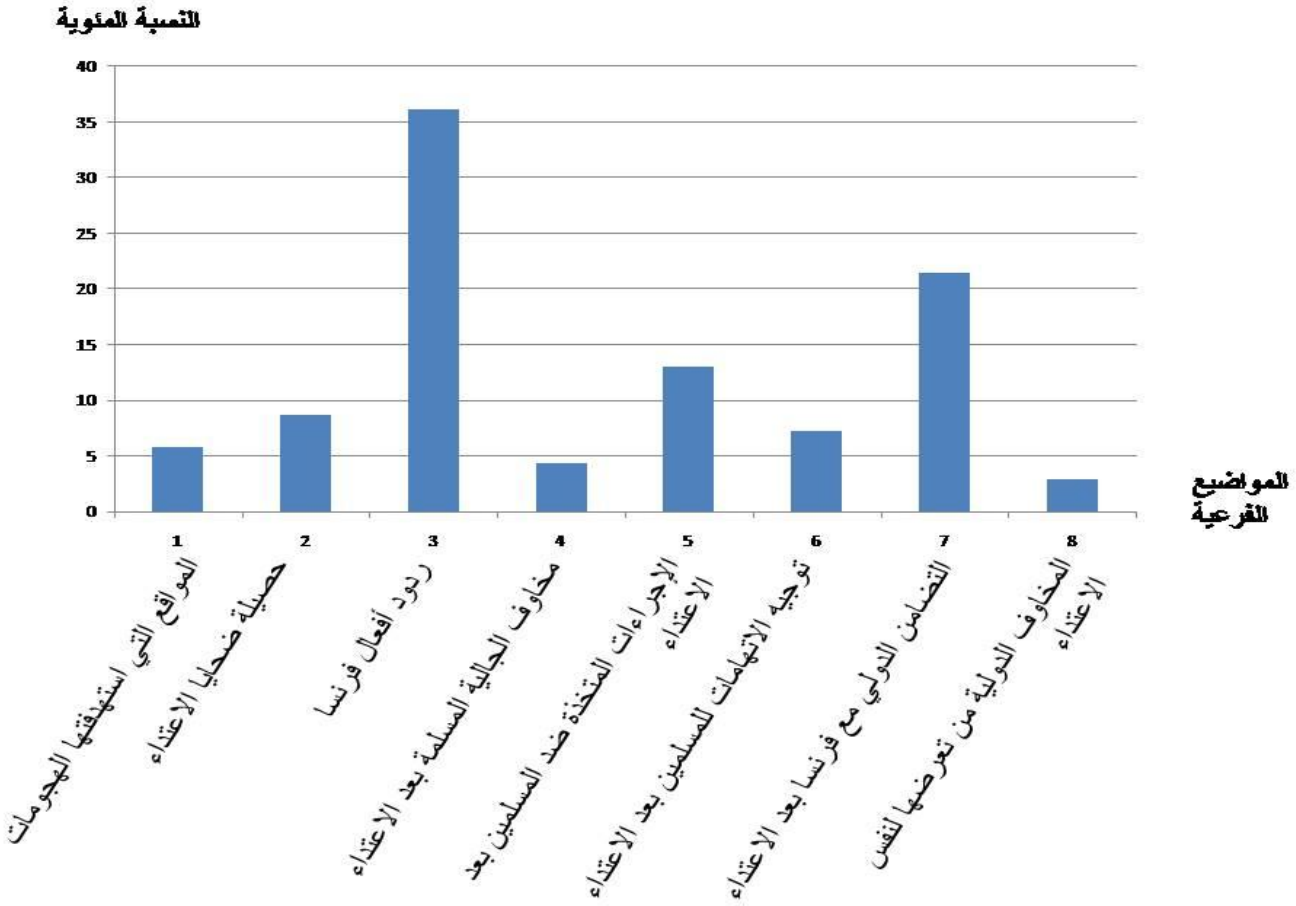

التمثيل البياني لفئة المواضيع الفرعية في معالجة الشروق اليومي لاعتداءات باريس

القراء ةالجدولية:

إن أهمية الجدول ألتكميمي رقم(09)يعكس تكرارات ونسب كل فئة من المواضيع الفرعية .بحيث أن لكل موضوع فرعي نسبة مئوية من النسب الإجمالية لمجموع المواضيع فأهمية كل موضوع فرعي تظهر من خلال احتلاله لأكبر نسبة مئوية وأكثر تكرار.

فنلاحظ من خلال الجدول أن موضوع ردود أفعال فرنسا بعد الهجومات احتل المرتبة الأولى بمجموع تكرار 25 ونسبة مئوية تقدر ب 36,20 بالمائة تليها التضامن الدولي مع فرنسا بعد الاعتداء بمجموع تكرار 15 ونسبة مئوية تقدر ب 21,45بالمائة ثم تلتها الإجراءات المتخذة ضد المسلمين بعد الهجومات على باريس بتكرار 09 وحدة ونسبة مئوية 13 بالمائة ثم حصيلة ضحايا الهجومات على باريس بتكرار 06 وحدات ونسبة مئوية 8.70 بالمائة لتليها توجيه الاتهامات الى الجالية المسلمة بتكرار 05وحدات ونسبة مئوية 7.20بالمائة ,بعدها المواقع التي استهدفتها الهجومات على باريس بتكرار 04 وحدات ونسبة مئوية 5.80 بالمائة، لنجد موضوع مخاوف الجالية المسلمة بعد الهجومات بتكرار 3 وحدات ونسبة مئوية 4,50 بالمائة واحتل موضوع المخاوف الدولية من التعرض لنفس الهجومات المرتبة الاخيرة بتكرار 2 و حدات ونسبة مئوية 2,85 بالمائة.

من خلا هذه المعطيات يتضح لنا أن اهتمام كمي متباين اتجاه فئة المواضيع المطروحة لمعالجة قضية هجومات باريس لجريدة الشروق اليومي ، حيث احتل موضوع ردودا فعال فرنسا و التضامن الدولي مع فرنسا بعد الهجومات على باريس بمجموع وحدات 40 وحدة ونسبة مئوية 57.65بالمائة مما يفوق تقريبا نصف النسبة المئوية الإجمالية للمواضيع الفرعية .

وهي نسبة عاكسة لاهتمام الجريدة في تغطيتها للموضوع باعتباره محور هام مقارنة بالمواضيع الفرعية الأخرى التي جاءت تقريبا بتكرارات متتالية ومتفاوتة نسبيا بشكل غير ملحوظ.

الجدول رقم (10):يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة الموضوع الرئيسي (الهجومات على العاصمة الفرنسية باريس):

الموضوع الرئيسي	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة%
الهجومات على العاصمة الفرنسية باريس	المواقع التي استهدفتها الهجومات	04	11 ,44 %
	حصيلة ضحايا الهجومات على باريس	06	17 ,14 %
	ردود افعال فرنسا	25	71 ,42 %
المجموع		35	100%

تبرز البيانات الواضحة في الجدول أن المواضيع الفرعية بالنسبة للموضوع الرئيسي الأول (الهجومات على العاصمة الفرنسية باريس)فقد احتل الموضوع الفرعي الثالث(ردود افعال فرنسا) من الموضوع الرئيسي الأول المرتبة الأولى بتكرار 25 وحدة و نسبة مئوية قدرت ب71,42 بالمائة ثم بعدها أي في المرتبة الثانية (حصيلة ضحايا الهجومات على باريس)بتكرار 06وحدات ونسبة مئوية 17,14بالمائة,واحتل الموضوع الفرعي الأول (المواقع التي استهدفتها الهجومات)المرتبة الثالثة بتكرار 04وحدات ونسبة مئوية 11,44بالمائة.

ويتضح من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن الموضوع الفرعي(ردود أفعال فرنسا)للموضوع الرئيسي (الهجومات التي استهدفتها العاصمة الفرنسية باريس)قد تصدر المواضيع الفرعية الأخرى وهذا ناتج عن تحذيرات الرئيس الفرنسي فرانسوا هولا ند ,وإعلان حالة الطوارئ والقرارات التي أصدرتها أطراف النظام الفرنسي ...

الجدول رقم (11) يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة الموضوع الرئيسي الثاني (واقع الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس):

الموضوع الرئيسي	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
واقع الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس	مخاوف الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس	03	17,65%
	الاجراءات المتخذة ضد المسلمين بعد الهجومات	09	52,95%
	توجيه الاتهامات الى الجالية المسلمة	05	29,40%
المجموع		17	100%

تبرز البيانات الموضحة في الجدول أن الإجراءات المتخذة ضد المسلمين بعد الهجومات على العاصمة الفرنسية باريس قد احتلت المرتبة الاولى بتكرار 09وحدة ونسبة مئوية 52,95بالمائة تليها توجيه الاتهامات ضدالجالية المسلمة بتكرار 05وحدات ونسبة مئوية 29,40 بالمائة لتحتل

المرتبة الأخيرة مخاوف الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس بتكرار 03وحدات ونسبة مئوية قدرت ب 17.65بالمائة.

الأمر الذي يؤكد أن الجريدة أولت اهتمام كبير لما سوف تتخذه فرنسا ضد المسلمين والجالية المسلمة المقيمة في أراضيها بعد الهجومات وهذا ما يفند اهتمامها بالإجراءات التي باشر بها النظام الفرنسي بعد الهجومات ,

الجدول رقم (12) يمثل المواضيع الفرعية بالنسبة لفئة الموضوع الرئيسي (المواقف الدولية والعالمية بعد الهجومات على باريس):

الموضوع الرئيسي	المواضيع الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
المواقف الدولية والعالمية بعد الهجومات على باريس	التضامن الدولي مع فرنسا بعد الهجومات	15	88,25%
	المخاوف الدولية والعالمية من تعرضها لنفس الهجومات	02	11,75%
المجموع		17	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول يتضح لنا ان الموضوع الفرعي (التضامن الدولي مع فرنسا بعد الهجومات على باريس) احتلت المرتبة الاولى بتكرار 15وحدة ونسبة مئوية قدرت ب 88,25بالمائة و احتل الموضوع الفرعي الثاني (المخاوف الدولية والعالمية من تعرضها لنفس الهجومات) المرتبة الثانية بوحدتين ونسبة مئوية قدرت ب 11,75بالمائة.

إن هذه الإحصائيات تؤكد :متابعة الجريدة لأراء ومواقف الدول إزاء الهجومات، كون أن فرنسا لها وزن عالمي جلي ،وواضح للعيان، مما جعل الموقف الدولي يسارع إلى إعلان تضامنه ومساندته لفرنسا، حيث وصفت معظم الدول على لسان ممثليها من رؤساء ووزراء الهجومات بالشنيع والهمجية والجبانة ،وأبدت استعدادها لمساندة فرنسا في محنتها ،كما أبدت عزاءها لضحايا الهجوم,أما الموضوع الفرعي الثاني (المخاوف الدولية من تعرضها لنفس الهجومات) فكان محصور بين مخاوف ايطاليا من الهجومات بالطائرات دون طيار ،ومخاوف تونس بالعودة إلى حرب أهلية.

الجدول رقم (13) يمثل المواضيع الرئيسية لفئة الموضوع:

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
الاعتداءات على العاصمة الفرنسية باريس	35	%50,70
واقع الجالية المسلمة بعد الاعتداءات على باريس	17	%24.65
المواقف الدولية والعالمية بعد الاعتداءات على باريس	17	%24.65
المجموع	69	%100

تبرز البيانات الموضحة في الجدول أهمية كل موضوع من المواضيع الرئيسية التي تناولتها الجريدة حيث أن الموضوع الرئيسي (الاعتداءات على العاصمة الفرنسية باريس)احتل المرتبة الأولى بتكرار 35وحدة ونسبة مئوية قدرت ب 50,70بالمائة أي ما يعادل نصف النسبة المئوية الإجمالية واحتل كل من الموضوعين الرئيسيين (واقع الجالية المسلمة بعد الاعتداءات على باريس) و(المواقف الدولية والعالمية بعد الاعتداءات على باريس)بتكرار 17 وحدة لكل موضوع ونسبة مئوية قدرت ب24.65 بالمائة لكل موضوع .

إن ترتيب هذه المواضيع الرئيسية يثبت اهتمام جريدة الشروق بنقل أحداث الاعتداءات للجمهور، ومحاولتها معالجة الموضوع بكل تفاصيله لإشباع فضول القارئ لمعرفة مجريات أحداث الهجوم على فرنسا.

II-2-2توزيع فئة الفاعلين على عينة الدراسة :

تمثل فئة الفاعلين عنصر أساسي و مهم من حيث المضمون، بحيث أنها تجذب القارئ من جهة وتعطي مصداقية أكثر للموضوع من جهة أخرى.

ولقد اعتمدنا على فئة الفاعلين نظرا لاعتمادها من طرف الصحيفة .

الجدول رقم(14)يمثل فئة الفاعلين:

الفاعلين	التكرار	النسبة المئوية
شخصيات	66	40,45%
هيئات	27	16,60%
دول	70	42,95%
المجموع	163	100%

من خلال الجدول يتضح أن جريدة الشروق اعتمدت في تغطيتها لوقائع الاعتداء على فرنسا على فاعلين من فئات مختلفة، ففئة الدول كفاعلين احتلت المرتبة الأولى بتكرار 70وحدة وبنسبة مئوية قدرت ب 42,95 بالمائة انحصرت بين كل من فرنسا والجزائر بالإضافة إلى دولتي سوريا والعراق.

أما بالنسبة لفئة الشخصيات كفاعلين في المعالجة الإعلامية فقد احتلت المرتبة الثانية بتكرا ر66 وحدة ونسبة مئوية قدرت ب 40, 45 بلمائة وتمثلت في كل من الرئيس الفرنسي(فرانسوا هولا ند) والإرهاب والأئمة ومسلموا فرنسا.

في حين ان فئة الهيئات احتلت المرتبة الثالثة بتكرار 27 و حدة ونسبة مئوية قدرت ب16,60تمثلت في الشرطة الفرنسية.

مقياس السلم :

10سم ⟵ فئة

10سم ⟵ 10%

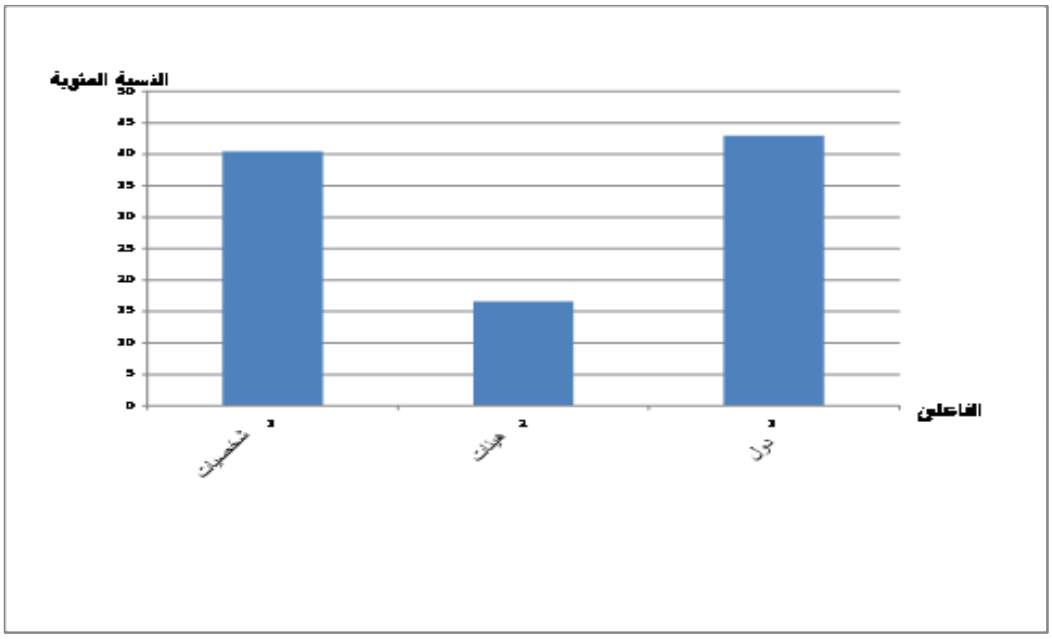

التمثيل البياني لفئة الفاعلين في معالجة الشروق اليومي لهجومات باريس

II-2-3- توزيع فئة المفاهيم على عينة الدراسة:

تعتبر فئة المفاهيم من أكثر الفئات التي يعتمد عليها الصحفي لإيصال هدفه للجمهور.

وقد ارتأينا اختيار فئة المفاهيم لما لها من أهمية بحادثة تتعلق بالأمن والسلم الدوليين جراء اعتداءات باريس .

الجدول رقم (15) يمثل توزيع فئة المفاهيم على المواضيع التي تناولت هجومات باريس في جريدة الشروق اليومي:

المفاهيم	التكرار	النسبة المئوية
السلبية	98	83%
الايجابية	20	17%
المجموع	118	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول يتبين أن المفاهيم السلبية احتلت المرتبة الأولى ب 98 وحدة ونسبة مئوية قدرت ب 83 بالمائة وقد تمثلت هذه المفاهيم في كل من الإرهاب، تنظيم داعش، الجماعات المتطرفة، حالة الطوارئ، العداء والخوف والعنصرية.

في حين أن المفاهيم الايجابية احتلت المرتبة الثانية ب 20 وحدة وقدرت النسبة المئوية ب17بالمائة.

وقد تمثلت هذه المفاهيم الايجابية في كل من:العدالة والحرية والمساواة والتضامن.

من خلال هذه المعطيات يتضح أن الجريدة اعتمدت كثيرا على المفاهيم السلبية

كون أن أي حادثة أو اعتداء إلا وينسب لمفهوم الإرهاب ولهذا نجد أن مفهوم الإرهاب تكررب55 وحدة، ضف إلى ذلك مفهوم داعش الذي تكرر ب10 وحدة بالإضافة إلى مفهوم الجماعات المتطرفة الذي تكررب33 وحدة.

في حين أن المفاهيم الايجابية لم تعتمد الجريدة عليها كثيرا بل اكتفت بمفهوم العدالة ، المساواة، التضامن بمجموع تكرار لم يتجاوز 20 وحدة.

مفاهيم سلبية :

مفاهيم ايجابية :

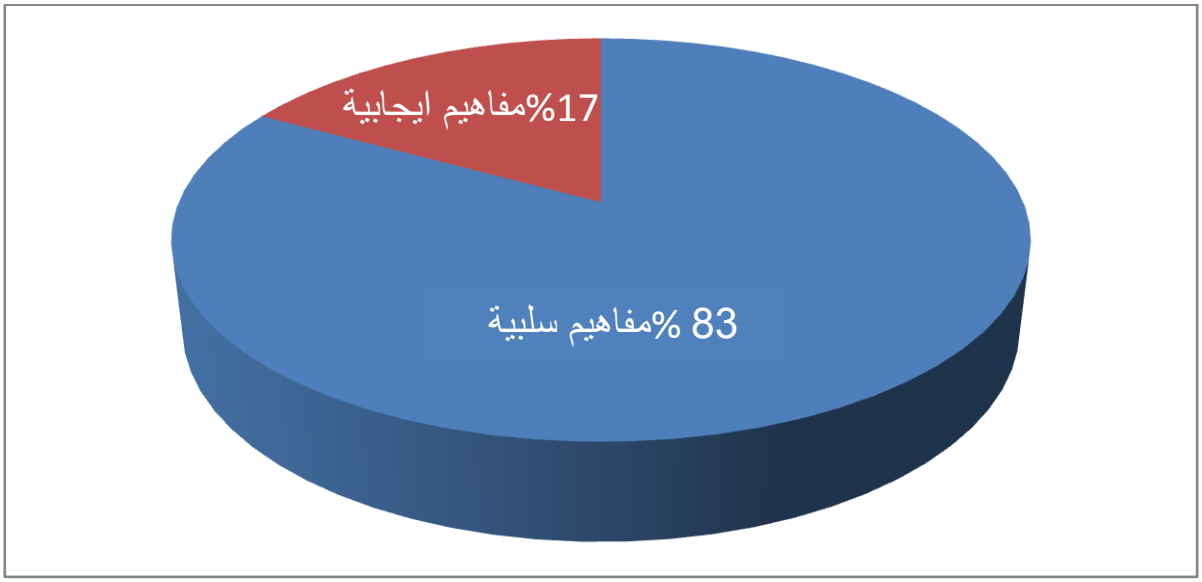

التمثيل البياني لفئة المفاهيم في المعالجة الإعلامية لاعتداءات باريس في جريدة الشروق اليومي

خلاصة:

يبقى الجانب التطبيقي خطوة ضرورية و أساسية في أي دراسة ميدانية لذا على الباحث التركيز في جميع الخطوات التي يقوم بها. لأنه يبرز مقومات وقدرات الباحث ، كما انه يظهر بصمة الطالب في موضوع دراسته.

وبما أننا قمنا بدراسة المعالجة الإعلامية لحادثة اعتداءات باريس في جريدة الشروق اليومي فقد استعملنا أداة تحليل المضمون للتحليل الكمي والكيفي لمضمون العينة المدروسة.

ومن خلال هذا الجانب استطعنا الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال النتائج.

النتائج العامة للدراسة :

-من خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا لتحليل مضمون جريدة الشروق اليومي الخاص بالمعالجة الإعلامية لاعتداءات باريس ,التي جرت بتاريخ 13 نوفمبر 2015 ,توصلنا إلى النتائج التالية :

1_خصصت جريدة الشروق اليومي مساحة إجمالية لمواضيع الاعتداء الذي تعرضت له العاصمة الفرنسية باريس ، قدرت ب 3779 سم مربع من مساحتها الإجمالية أثناء المعالجة الإعلامية، الأمر الذي يفند مدى اهتمام الجريدة بالقضايا المتعلقة بالأمن و السلم الدوليين وكون الحادثة مست إحدى أهم العواصم العالمية و بها اكبر جالية مسلمة على العموم و الجالية الجزائرية على الخصوص .

2-نشرت جريدة الشروق اليومي أثناء معالجتها لاعتداءات باريس معظم المضامين الإعلامية المتعلقة بالحادثة في الصفحات الداخلية ، الخاصة بصفحة " الحدث " ، أما الصفحة الأولى فقد احتوت على العناوين الرئيسية ومختصرات للمضامين الإعلامية الواردة في الصفحات الداخلية وهذا لجذب اهتمام القارئ.

3-اغلب المضامين الصحفية التي كانت محل الدراسة، كانت في الجانب الأعلى من يمين الصفحة وهذا أكثر المواقع التي تثير و تشد انتباه القارئ .

4-في معالجتها لقضية الاعتداءات ، ركزت الجريدة على مواضيع رئيسية هامة تناولتها تقارير الدراسة، لها صلة باعتداءات باريس حيث ، ركزت في بداية معالجتها لمواقع الاعتداء وضحايا الاعتداء، ثم وجهت اهتمامها إلى ردود أفعال فرنسا من خلال ما صرح به كل من الرئيس الفرنسي (فرانسواهولاند) والإجراءات المتخذة بعد الاعتداء ، إضافة إلى مواقف أطراف النظام الفرنسي من الاعتداء .

ثم أولت بعدها اهتمام بعواقب الاعتداء على الجالية المسلمة المقيمة بفرنسا و مخاوفها من تنامي العداء للإسلام و المسلمين ، خاصة بعد القرارات و الإجراءات المتبعة ومطالبة اليمين المتطرف إلى ضرورة الصرامة مع الجالية المقيمة بفرنسا.

5-من خلال معالجتها لاعتداءات باريس ضمن مقالاتها التي تحدثت عن الحدث مفاهيم وظفت الجريدة عدة مفاهيم لها صلة بالحدث ، منها ماهو سلبي وأخرى ايجابية ، لكن السلبية كانت ذات نسبة اكبر مقارنة بالثانية والتي تمثلت في كل من الإرهاب ، الخوف، العنصرية، محاربة الفكر المتطرف وهذا يدل على أن ما من تفجيرات إلا وتربط بمفاهيم سلبية ضد كل من الإسلام والمسلمين.

6-أثناء معالجتها للاعتداءات ,استعانت الجريدة بتصريحات الرئيس الفرنسي ,والتقارير الصادرة عن الشرطة الفرنسية,كما نقلت خطابات رؤساء بعض الدول من خلال إبداء تضامنها مع فرنسا، وبعض الهيئات وهذا لتأكيد الخبر أكثر.

7-اهتمت الجريدة أثناء معالجتها للهجومات بسرد تفاصيل مجريات الهجومات دون إبداء أي رأي إزاء الهجومات بل اكتفت بنقل المجرى ، بدءا من بداية الاعتداء على الملعب الفرنسي، إحصاء عدد الضحايا ، ردود أفعال المجتمع الفرنسي وأطراف النظام الفرنسي بعد الهجومات، ثم التضامن الدولي الذي حظيت به فرنسا جراء الهجومات ــ

إذن أولت الجريدة اهتمام كبير بالاعتداء من خلال متابعتها للاعتداءات منذ الوهلة الأولى ، حيث كانت تغطيتها للهجومات ضمن صفحاتها الأولى ، نظرا لأهمية الحدث أثناء تلك الفترة وكون أن فرنسا تضم اكبر جالية جزائرية .

توصيات:

إن أي بحث علمي لا يخلو من المتاعب والعقبات ، لكن هذا لايمنع من بذل مجهودات من اجل تجاوزها لتحقيق الأهداف المرجوة وبما أننا قمنا بدراسة لنيل شهادة الماستر و مررنا بالتجربة، فان هناك توصيات و نصائح نقدمها لجميع الطلبة المقبلين على التخرج،

أول خطوة يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل الطلبة، اختيار الموضوع المناسب المتلائم مع إمكانيات وقدرات الطالب سواء المادية أو المعنوية، بالإضافة إلى تقسيم موضوع الدراسة إلى ثلاث مراحل خلال الموسم الجامعي وإعطاء الوقت الكافي للمذكرة و التركيز على مضمونها،

أما كثاني خطوة يجب إتباعها التركيز على خطوات البحث العلمي وإعطاء كل خطوة من الخطوات حقها.

وفي الأخير نوصي بالعمل الجاد و المتقن لان أي مذكرة هي السيرة الذاتية لأي طالب والحصيلة النهائية وبوابة للدراسات العليا.

فتمنياتنا بالنجاح لكل المقبلين على شهادة التخرج.

خاتمة عامة:

رغم أن الصحافة المكتوبة في الجزائر لم تظهر إلا خلال الحقبة الاستعمارية إلا أنها استطاعت و في وقت وجيز أن تشهد عدة تطورات، مواكبة للعصر و التطور الحاصل في مجال الإعلام والاتصال. ورغم المراحل التي مرت بها و العراقيل والحواجز التي واجهتها خلال تطورها، إلا أنها لعبت دورا خلال هذه الفترة من تطورها وهذا دليل على أهمية هذه الوسيلة الإعلامية في حياة الفرد والمجتمع بصفة عامة.

فالصحافة المكتوبة في الجزائر يشهد لها بذلك الدور إبان العهد الاستعماري وما لعبته في إبراز القضية الجزائرية و الدعوة إلى المقاومة والكفاح ضد العدو الغاشم لنيل الحرية و الاستقلال، بالإضافة إلى نشر الوعي السياسي بين الأفراد، رغم ما واجهته من صعوبات من طرف المستعمر، إلا أنها تجاوزت كل هذه العقبات من اجل أداء وظيفتها الجوهرية الا وهي نقل معاناة الشعب الجزائري إلى العالم.

ولم تتوقف الصحافة المكتوبة في الجزائر إلى هذا الحد فبالرغم من استقلال الجزائر إلا أنها واجهت صعوبات من قبل الدولة كالاحتكار ومشاكل أخرى، لكن هذا زاد من نضال الصحافة من اجل حقها المشروع في تأدية وظائفها بالإضافة إلى أحقية خوصصة الصحافة المكتوبة في الجزائر واستمر هذا الكفاح إلى أن ظهرت الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر وهذا يعد نصرا آخر للصحافة المكتوبة في الجزائر لنقل الأخبار و الأحداث والوقائع بعيدا عن سياسة وأوامر الدولة.

وأضحت الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر احد أهم وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية في نقل الأخبار والمعلومات، بالإضافة إلى مواكبتها للأحداث و الوقائع الوطنية والدولية، كما أنها وفي ظرف قصير استطاعت بعض الجرائد الخاصة في الجزائر أن تعرف رواج كبير وان يصبح لها جمهور واسع من داخل وخارج الوطن وخير مثال على ذلك جريدة الشروق اليومي.

جامعة عبد الحميد ابن باديس

قسم علوم الإعلام والاتصال

وسائل الإعلام والمجتمع

بيانات شخصية:

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

السن: 25 - 26 ☐ 26 - 29 ☐ 30 فما فوق ☐

المستوى الجامعي ليسانس ☐ ماستر ☐

تفضيلات القراءة :

ماهي الجريدة الأكثر انتشارا ورواجا في الجزائر:

الخبر ☐ الشروق ☐ أخرى اذكرها ☐

ماهي الجريدة التي تتابعها وتقرؤها باستمرار :

الخبر ☐ الشروق ☐ أخرى اذكرها ☐

هل تتابع هذه الجريدة من خلال :

النسخة الالكترونية ☐ النسخة الورقية ☐

عند قراءتك للمادة الإعلامية المقدمة من خلال هذه الجريدة هل:

-تكتفي بقراءة المقدمة ☐

-تقرا فقط العناوين ☐

-تقرا المواضيع كاملا ☐

-تقرا بعض السطور وتتجاوز البعض الأخر لتقرا ما يأتي بعدها ☐

المحور الثاني:الصحافة المكتوبة ومعالجتها للأحداث الدولية:

دائما ☐ أحيانا ☐

هل تتابعت أحداث اعتداءات باريس بفرنسا يوم

نعم ☐ لا ☐

أثناء متابعتك للأحداث هل :

-اكتفيت بقراءة الصحيفة الورقية: ☐

-لجأت إلى الطرق الالكترونية: ☐

كيف تقيم مستوى الصحافة المكتوبة في تغطيتها للمواضيع الدولية:

.....

....

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الإنسانية

قسم علوم إعلام واتصال

تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الاستمارة نقدها في إطار انجاز مذكرة مستر في وسائل الإعلام و المجتمع ، تحت عنوان المعالجة الإعلامية لاعتداءات باريس يوم 13نوفمبر 2015في الصحافة المكتوبة الجزائرية دراسة تحليلية لعينة من تقارير صحيفة الشروق اليومي، حول معالجتها لأحداث باريس .

مستعملين بذلك أداة تحليل المحتوى ، والتي اخترنا فيها فئة الشكل ، التي تمثلت في فئة الموقع، وفئة المساحة، واعتمدنا أيضا على فئة المضمون التي تضم فئة الموضوع ، وفئة الفاعلين، فئة المفاهيم، كما وقع اختيارنا على وحدتي الكلمة و الفقرة ــ

لذا نطلب من سيادتكم التمعن في الاستمارة و الاطلاع على دليلها .

الملاحظات التي تقدمونها تسجل في مكان مخصص لها

وشكرا

اسم ولقب الطالبتين : اسم ولقب الاستاذة

-بوشارب الحاجة " دنيا فاطمة الزهراء "

-عبة عودة

1_البيانات الأولية :

1- ☐

2- ☐

3- ☐

4- ☐

5- ☐

2_تحليل فئات التحليل:

6- ☐

7- ☐

8- ☐

9- ☐

10- ☐

3_تحليل المواضيع الرئيسية و الفرعية لفئة الموضوع "8":

المواضيع الرئيسية:

☐ 1_8

☐ 2_8

☐ 3_8

المواضيع الفرعية:

☐ 1_1_8

☐ 2_1_8

☐ 3_1_8

☐ 1_2_8

☐ 2_2_8

☐ 3_2_8

☐ 1_ 3_8

☐ 2_3_8

دليل الاستمارة :

البيانات الأولية :

1_نوع الوثيقة

2_التوزيع السنوي

3_التوزيع الشهري

4_التوزيع اليومي

5_العدد

6_فئة المساحة

7_فئة الموقع

8_فئة الموضوع

9_فئة الفاعلين

10_فئة المفاهيم

فئة الموضوع"8"قسمناها إلى مواضيع رئيسية وأخرى فرعية.

8_1-الموضوع الرئيسي الأول :الهجوم على العاصمة الفرنسية "باريس".

8_2 الموضوع الرئيسي الثاني :واقع الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس.

8_3الموضوع الرئيسي الثالث:المواقف الدولية والعالمية بعد الهجومات .

8_1_1الموضوع الفرعي الأول من الموضوع الرئيسي الأول من فئة الموضوع :

المواقع التي استهدفتها الهجومات على باريس .

8_1_2 الموضوع الفرعي الثاني من الموضوع الرئيسي الاول من فئة الموضوع :

حصيلة ضحايا هجومات باريس .

8_1_3-الموضوع الفرعي الثالث من الموضوع الرئيسي الاول من فئة الموضوع

ردود افعال فرنسا .

8_2_1-الموضوع الفرعي الأول من الموضوع الرئيسي الثاني من فئة الموضوع:

مخاوف الجالية المسلمة بعد الهجومات .

8_2_2-الموضوع الفرعي الثاني من الموضوع الرئيسي الثاني من فئة الموضوع:

الإجراءات المتخذة ضد الخالية المسلمة بعد الهجومات .

8_2_3-الموضوع الفرعي الثالث من الموضوع الرئيسي الثاني من فئة الموضوع:

توجيه الاتهامات إلى الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس .

8_3_1-الموضوع الفرعي الأول من الموضوع الرئيسي الثالث من فئة الموضوع:

التضامن الدولي مع فرنسا بعد الهجومات .

8_3_2-الموضوع الفرعي الثاني من الموضوع الرئيسي الثالث من فئة الموضوع:

المخاوف الدولية من تعرضها لنفس الاعتداء .

ملاحظات :

التعريف الإجرائي للفئات :

_فئة الموضوع :تمثل هذه الفئة ,فئة محورية لضبط الموضوع والتعرف على الكيفية التي عالجت بها جريدة الشروق اليومي "هجومات باريس".ونقصد بها في بحثنا هذا المواضيع السياسية، الدبلوماسية ومواضيع دينية.

وقد تطرقنا في هذا البحث الى ثلاثة مواضيع رئيسية :

1- (موضوع سياسي –اجتماعي)الهجومات على العاصمة الفرنسية باريس.

2- (موضوع ديني) واقع الجالية المسلمة بعد الهجومات على باريس .

3- (موضوع دبلوماسي)المواقف الدولية والعالمية بعد الهجومات على باريس.

_فئة الفاعلين :التي قسمت بدورها إلى شخصيات مثل .الرئيس الفرنسي (فرانسوا هولا ند) والأئمة و رؤساء دول أوربية وعربية وهيئات مثل الشرطة والسفارة الفرنسية ودول فاعلة في الهجومات التي تمثلت في العراق، سوريا، الجزائ، ايطاليا، تونس.

_فئ المفاهيم: تفرعت إلى مفاهيم سلبية التطرف الإرهاب، القتل، الخوف، العنصرية،..... وأخرى ايجابية:التعاون ،السلم والسلام .

كما استخدمنا في فئة الشكل:

_فئة الموقع:تمحورت حول موقع عينة البحث ، اين وجدت في الصفحات الاولى والوسطى و احتلت صفحة الحدث.

_فئة المساحة:ركزت على المساحة الإجمالية للعينة المدروسة، منها مساحة الصورة,مساحة النص،مساحة العناوين،إلى المساحة الإجمالية للجريدة

جدول يوضح يوم و عدد صدور عين الدراسة:

اليوم الصدور	العدد
الأحد 15 نوفمبر 2015	4918
الأحد 15 نوفمبر 2015	4918
الأحد 15 نوفمبر 2015	4918
الاثنين 16 نوفمبر 2015	4919
الثلاثاء 17 نوفمبر 2015	4920
الأربعاء 18 نوفمبر 2015	4921
الأربعاء 18 نوفمبر 2015	4921
الخميس 19 نوفمبر 2015	4922
الجمعة 20 نوفمبر 2015	4923
السبت 21 نوفمبر 2015	4924
الأحد 22 نوفمبر 2015	4925

قائمة المصادر والمراجع:

ا_باللغة العربية :

1-معاجم:

1-الخليفي طارق سيد احمد، معجم مصطلحات الإعلام، انجليزي، عربي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط1، 2008.

2-الفار محمد جمال، المعجم الإعلامي، دار أسامة المشرف الثقافي، القاهرة، 2006 .

3-حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، دار النشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004.

4-حجاب محمد منير، الموسوعة الإعلامية، (المجلد الرابع)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003 ــ

5-عزت محمد فريد،القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية –انجليزي-عربي،العربي للنشر والتوزيع،مصر، ط 2002,1

2-كتب:

6-ابوعرجة تيسير، دراسات في الصحافة و الإعلام، مجداوي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000.

7- احدادن زهير، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007 .

8-الجابور سناء محمد، الإعلام و الرأي العام العربي والدولي، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2010.

9-الخليفي طارق سيد احمد، التغطية الإخبارية، دار المعرفة الجامعية للطبع والتوزيع، مصر، 2003.

10-العيفة جمال، مؤسسات الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

11-المشاقبة عبد الرحمن سام، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ،القاهرة، ط1،2012 .

12-تمار يوسف، الاتصال والإعلام السياسي الثقافة السياسية بين وسائل الإعلام والجمهور، دارا لكتاب الحديثة، القاهرة،2012 .

13-حجاب محمد منير، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003 .

14-حجاب محمد منير، الإعلام والموضوعية في القرن الحدي والعشرين-رؤية تحليلية- ، القاهرة، 2010.

15-رشا جيهان، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.

16-زلطة عبد الله، نشأة وتطور وسائل الإعلام، دار الفجر العربي، 2007.

17-سعيد ربيع عبد الجواد، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005.

18-شفرين انيا، بساط عامر،التغطية الإعلامية لموضوع العولمة، ترجمة أسامة الدباغ، الأهلية للنشروالتوزيع، 2008 .

19-شهاد يوسف، تحليل المضمون للباحثين والطلبة الجامعيين، دار طاكسيج للدراسات و النشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

20-طاش عبد القادر، الإعلام وقضايا الواقع الإسلامي، المكتبة العنكبوتية، الرياض، 1995.

21-طعيمة رشدي، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، القاهرة، 1987

22-عبد الله محمد وائل، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

23-عبد اللطيف صلاح، الصحافة المتخصصة، المكتبة والمطبعة للإشعاع الفني، القاهرة، 2000 .

24-عبد الحميد محمد، بحوث الإعلام والاتصال، عالم الكتب، الجزائر، 1996.

25-عمر نوال، شكري المجدي، الإعلام التعاوني في ظل عالم متغير، القاهرة، 1996.

26-محمد حسن سمير، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة،1995 .

27-محمد زيان عمر، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2000.

28-محمد صادق عادل، الصحافة وإدارة الأزمات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2007 .

29-مرسلي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

30-مكاوي عماد حسين، الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.

3-أطروحات :

31-عايش حليمة، الجريمة في الصحافة، تحليل مضمون الجريمة في جريدة الشروق اليومي، مذكرة نيل شهادة ماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد ابن باديس، قسنطينة، 2009 .

32_عبيدي منية، تمثلات الاعلام الفرنسي لهجمات باريس، مركز الجزيرة للدراسات، 13نوفمر2016 ــ

33_ولد عيسي محمد، المعالجة الإعلامية لظاهرة الارهاب في الجزائر، دراسة ميدانية وتحليلية للنسخة الالكترونية لصحيفة الشروق اليومي، 2010.

4-جرائد:

34-جريدة الشروق اليومي العدد،4918،اليوم الاحد 15-11-2015،الصفحة 6 (صفحة الحدث).

II_باللغة الفرنسية :

35-Dictionnaire des media dans la direction de Francis balle-Larousse-bouliers 1998-Paris,

36-Pipa Norris : the bestbessearchligth.news frenning of the. post.coldwar.wordpolitical communication .vol .12 .

37-Robertentman.frenning vs .coverge international vol .141.n04 autune.1991.

III_المواقع الالكترونية:

38- www. Elchororoukonline.